

جامعة أحمد دراية أدرار



جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر  
Université Ahmed Draia, Adrar - Algérie

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

بعنوان:

دور الحراك الشعبي في الإنتقال الديمقراطي في الجزائر

- تحليل الخطاب الإعلامي لجريدة البلاد نموذجاً -

إشراف الأستاذة:

كرفيس مومنة زكية

إعداد الطالبين :

سيدي محمد العلوي

عبد الله العبادي

اللجنة المناقشة

الدكتورة: حسنية زايدي ..... أستاذة محاضرة (أ) ..... جامعة أدرار ..... رئيسا

الأستاذ: بايشي عبد الحميد ..... أستاذ مساعد (أ) ..... جامعة أدرار ..... ممتحنا

الأستاذة: كرفيس مومنة زكية ..... أستاذة مساعدة (أ) ..... جامعة أدرار ..... مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 1441 هـ - 2019 م // 1442 هـ - 2020 م .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# شكر وعرفان

نحمد الله العلي الكبير أن وفقنا بمنه وكرمه في انجاز هذا العمل .  
نوجه شكرنا لكل من نصحنأ و أرشدنا أو وجهنا أو ساهم معنا في إعداد هذا البحث  
بإيصالنا للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، ونشكر على وجه  
الخصوص أستاذتنا الفاضلة كرفيس مومنة زكية على مساندتنا وإرشادنا بالنصح والتصحيح  
وعلى اختيارنا العنوان والموضوع، كما أن شكرنا موجه لإدارة كلية العلوم الإنسانية بجامعة  
العقيد أحمد دراية ادرار

## الإهداء

إلى اطهر قلبين في حياتي .....أمي وأبي  
إلى إخوتي وسندي في الحياة حفظهم الله  
إلى كل من هم في قلبي ونسأهم قلمي  
إليكم جميعا أهدي هذا العمل النبيل راجيا من  
الله أن يعود علينا وعليكم بالخير والمنفعة

## الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمْ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي  
ولم تدّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدّوام  
(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل  
مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي وكل من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون ..  
والى الحراك الشعبي المبارك وجميع الأقسام الحرة ، وأحرار الجزائر الذين  
يأبون الإنكسار والخضوع للإذلال من الرجال والنساء أهدي لكم  
ثمرة هذا الجهد

# مقدمة

يعتبر الإعلام عموماً والصحافة المكتوبة والإلكترونية خصوصاً أحد الظواهر التي رافقت المجتمعات من أجل نقل انشغالاتها والعمل على التكوين وصنع القرارات في هاته المجتمعات في مجالات متعددة منها المجال السياسي وتلعب وسائل الإعلام وجهاز الصحافة الدور البارز في صياغة وبلورة الحيات اليومية وتعرف هاته الوسائل بقدرتها الفائقة في التعامل مع مختلف القضايا المستجدة والراهنة وهذا بحسب طبيعة الوسيلة المستخدمة وجمهورها والإطار الجغرافي الذي تنشط فيه والعوامل والبيئة السياسية والثقافية للمجتمع

أما بالنسبة للإعلام في الجزائر فقد كانت البدايات الأولى له أساساً في المجال السياسي حيث انشأ الاستعمار وسائل إعلام من أجل الدعاية السياسية له وبعدها نشأ ما يعرف بالإعلام الثوري الذي أتم بميزة التصدي للفكر الاستعماري الذي كانت تروج له فرنسا من خلال منابرها الإعلامية في الجزائر

وتعد وسائل الإعلام باختلافها ومنها الصحافة المكتوبة والإلكترونية وسيطا فاعلا في الجزائر بين السلطة الحاكمة والمواطن

وتسعى الصحافة المكتوبة الجزائرية الى خلق دورا مهم في عملية صناعة القرار السياسي والبناء الديمقراطي في الدولة في اطار تنوير الرأي العام بمختلف الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد منذ الاستقلال وعبر مراحل سياسية متعددة عاشتها البلاد إلى غاية الحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 ونقل أهم تفاصيله وما يتعلق به باعتباره حراكا نبع من إرادة شعبية عارمة في التغيير السياسي وفي طبيعة نظام الحكم واهتمت الصحافة الوطنية والدولية بهذا الحدث وأعطته الأولوية القصوى باعتباره حدثا سياسيا تاريخيا يضاف إلى تاريخ الجزائر المعاصر

### ثانيا : طرح الإشكالية :

الصحافة المكتوبة أحد الوسائل الإعلامية ذات القدرة الكبيرة والفائقة في التأثير على صنع القرار السياسي وإدارة الرأي العام من خلال الأنواع الصحفية وتنوعها وتنوع أساليبها وطبيعة مخاطبتها للجمهور ،وقد رافقت نظام الحكم على مر عقود طويلة ولاكن في ظل التحولات في المجال السياسي والإعلامي وتغيير المفاهيم والتعددية الإعلامية وتضارب الآراء وتنوعها ،وعليه نطرح الإشكالية التالية:

## كيف أثر الحراك الشعبي على الإعلام المكتوب وعلى عملية الانتقال

### الديمقراطي في الجزائر؟.

وتندرج تحت الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما دور الصحافة المكتوبة في التنشئة السياسية وتجسيد الديمقراطية في الجزائر؟ .
2. كيف عاجلت وسائل الإعلام و الصحافة المكتوبة الحراك الشعبي الجزائري؟.
3. هل تساهم الصحف في تحقيق التحول والانتقال الديمقراطي بعيدا عن الولاء السياسي؟.

### ثالثا: فرضيات الدراسة :

من خلال الإشكالية المطروحة يمكننا بلورة حلول علمية للإشكالية وهي:

- ✓ الصحافة المكتوبة هي أحد العوامل الفاعلة في عملية التنشئة السياسية وتجسيد الديمقراطية
- ✓ كلما كانت الحريات الإعلامية والصحفية في الجزائر أكبر كلما أزدادت فرصة التحول الى دولة ونظام أكثر ديمقراطية وعدالة اجتماعية
- ✓ لا توجد علاقة بين المضامين الصحفية في الصحافة المكتوبة ومبدأ تجسيد الإنتقال أو التحول الديمقراطي في الجزائر

### رابعاً: أهمية الموضوع

تزايد تأثير البيئة والعامل السياسي على الأداء الإعلامي في الصحافة المكتوبة المحلية طبيعة تعامل الصحافة المكتوبة مع الأحداث السياسية المصيرية في الجزائر ومنها الحراك الشعبي

### خامساً: أهداف الدراسة

- ✓ طبيعة الخطاب الإعلامي ورصد التغيرات الطارئة على هذا الخطاب
- ✓ معرفة أهم القيم الإخبارية في الصحفية من خلال تحليل المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي
- ✓ مدى مساهمة الصحافة في عملية الانتقال الديمقراطي في الجزائر
- ✓ تأثير الرقابة والضغط عن طريق ورقة الإشهار العمومي في أسلوب الخطاب الإعلامي والخط التحريري للصحيفة



## سادساً: أسباب إختيار الموضوع

أ. أسباب ذاتية: رغبتنا في تقديم إضافة تُحسن من الأداء الإعلامي مستقبلاً في تناول الأحداث الوطنية .

ب. أسباب موضوعية: ازدياد الاهتمام الأكاديمي بالموضوع باعتباره حدثاً جديداً محاولتنا لتناول الموضوع من خلال الخطاب الإعلامي الذي يمكن أن نصد من خلاله مدلولات معمقة حول الحدث

سابعاً: أدبيات الدراسة: يحتاج حقل الدراسات الأكاديمية إلى مزيد من الدراسات الإعلامية في المجال السياسي والاهتمام بقضية الحراك الشعبي في الجزائر والانتقال الديمقراطي باعتباره موضوعاً جديداً ولطرح الإشكالية اعتمدنا على بعض المراجع التي يمكن العودة إليها ومنها :

- دراسة للباحثين لحسن حرمة وأبو بكر خاي بعنوان الإعلام في الجزائر ودوره في التنشئة السياسية 2011.2019، رسالة ماستر في العلوم السياسية، تطرقت الدراسة الى دور الإعلام في التنشئة السياسية وأهم العوامل المؤثرة على العمل الإعلامي والصحفي في الجزائر ولدور الصحافة في عملية التنشئة السياسية، وخلصت الدراسة الى تسجيل مجموعة من النقائص في الأداء الإعلامي في الجزائر في المجال السياسي متبوعة بمجموعة من التوصيات من أجل تحسين العمل الإعلامي
- المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الجزائر من بعض القنوات التلفزيونية حيث مكنتنا من معرفة التضارب الفكري وأختلاف وجهات النظر حول هذه القضية وتسجيل نقاط مهمة حول الموضوع .
- كتاب بعنوان: "الإعلام والسلطة" لبسام عبد الرحمن المشاقبة، تناول فيه الكاتب علاقة الوسائل الإعلامية بجهاز الحكم وقد مكنتنا المؤلف من من فهم الخلفية الأيديولوجية والسياسية للوسائل الإعلامية ومن بينها الصحف
- كتاب بعنوان: دور الإعلام الجزائري في إدارة الأزمات، الصحافة المكتوبة نموذجاً لميلود مراد، شخص فيه الكاتب طبيعة الأداء الإعلامي خلال الأزمات وأهم المعوقات التي

تعرض الوسائل الإعلامية والصحفية خلال أداء مهامها خصوصاً خلال الأزمات

السياسية

ثامنا :منهج الدراسة

المنهج الوصفي :يهدف إلى رصد ظاهرة الصحافة المكتوبة بهدف فهم مستوى الخطاب فيها

وتقييمه ،قصد جمع المعلومات والبيانات وذلك لتشخيص الممارسة الصحفية بدقة لمعرفة دور

الصحافة في الحراك الشعبي وتحقيق الديمقراطية

أداة تحليل الخطاب الإعلامي:يعتبر تحليل الخطاب منهجا وأداة في نفس الوقت ويدرج ضمن

البحوث الكيفية ،كانت البدايات الأولى له في الدراسات الأدبية ثم بعدها في الدراسات الإعلامية

ويعرف الخطاب " Discoure " بأنه كل نطق أو كتابة تحمل وجهة نظر محددة من المتكلم أو

الكاتب وتفترض نية التأثير على السامع أو القارئ مع الأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف

والملايسات<sup>1</sup>

ويستخدم الخطاب الإعلامي مجموعة من الأدوات خلال عملية التحليل للمادة الصحفية

للوصول للنتائج ،وقد حاولنا الإجابة على السؤالين ،كيف قيل ؟،وماذا قيل ؟ بخصوص الأنواع

الصحفية في الصحيفة المتعلقة بقضية الحراك الشعبي ،(اخترنا عينة قصدية من الأنواع الصحفية

من صحيفة البلاد لتحليل خطابها الإعلامي للوقوف على أهم المعاني والمدلولات المتضمنة فيه

والوصول إلى النتائج)، وقد بنينا التحليل على التأويل ودراسة ظروف القائم بالإتصال بإعتبار أن

منهج تحليل الخطاب يعطي الفرصة للباحث في عملية تأويل الخطاب الإعلامي وتحليله بحسب

فهمه وإدراكه معتمدا على ذلك بأدوات التحليل ومتبعا منهجية علمية مدققة للتحليل للوصول

الى أهم المعاني المتضمنة في الخطاب مع العلم أن هناك تمايز في الأدوات المستخدمة وتمايز و

إختلاف في النتائج التي تم الوصول إليها كما استخدمنا الملاحظة العلمية المباشرة التي تسمح

بمشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن قرب في إطارها المتميز ، ووفق ظروفها الطبيعية .

تاسعا :حدود الدراسة

✓ الحدود المكانية :تخص الدراسة في حيزها الجغرافي في الجزائر

<sup>1</sup> رجاء بونس أبو زيدة :دراسة علمية بعنوان تحليل الخطاب الإعلامي ،كلية الآداب ،قسم الصحافة والإعلام ،جامعة غزة ،2012،ص07

✓ الحدود الزمانية : حددنا مجال الدراسة من 24 فيفري 2019 حيث كان العدد الأول من الجريدة والذي تناول موضوع الحراك إلى غاية 12 ماي 2019 لتتناول كافة المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي في صحيفة البلاد في الفترة المذكورة

#### عاشرا : صعوبات الدراسة

✓ نقص الكتب الأكاديمية بإعتبار أن الموضوع جديدا كما أن اغلب الدراسات المختصة حوله إما مقالات في مواقع إلكترونية أو برامج تلفزيونية مصورة أو مقالات في الصحف  
✓ طبيعة الدراسة التي تجمع بين حقل الإعلام والمجال السياسي الذي يتميز بالتعقيد على حد سواء

#### أحد عشر: مصطلحات الدراسة

✓ مصطلحات إعلامية مثل الصحافة المكتوبة ،الرأي العام،النظم الإعلامية ،الرقابة الإعلامية ،الخطاب الإعلامي، الأنواع الصحفية .  
✓ مصطلحات سياسية مثل الإصلاح السياسي ،التحول الديمقراطي ،التغيير ،المسيرات السلمية ،التنشئة السياسية ،الانتقال الديمقراطي .  
✓ مصطلحات (سياسية وإعلامية) مثل الإعلام السياسي<sup>1</sup> : وهو تلك المادة الإعلامية المتصلة بمضمون سياسي ما أو اي موضوع ذو دلالة سياسية تتولى الصحافة نشره سواء جاء ذلك بصورة عارضة أو مؤقتة أو مستمرة أي على المدى الطويل أو القصير

#### اثنا عشر: تقسيم الدراسة

تناولنا في الفصل الأول إستيمولوجيا الانتقال الديمقراطي في الجزائر من خلال مبحثين رئيسيين ،الأول بعنوان ماهية الانتقال الديمقراطي ويتضمن ثلاث مطالب حيث تتطرق الى مفهوم الديمقراطية، ومقومات العمل الديمقراطي، ومطلبا أخيرا تمثل في الديمقراطية والإصلاح السياسي في الجزائر، بينما في المبحث الثاني من هذا الفصل كان

<sup>1</sup>فعفاع ياسين: (الإعلام السياسي أي علاقة بين الإعلام والأحزاب السياسية في الجزائر )،مجلة الرواق،مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجيا ،المركز الجامعي أحمد زبانة غيلزان ،العدد 3، جوان 2016،ص99

بعنوان العلاقة بين الصحافة المكتوبة والانتقال الديمقراطي والتنشئة السياسية في الجزائر وتضمن ثلاث مطالب نذكرها تبعا: الانتقال الديمقراطي وتفاعلات العملية الديمقراطية ومعوقات الانتقال الديمقراطي وأخيرا مطلب بعنوان دور الصحافة المكتوبة في تحقيق التحول الديمقراطي والتنشئة السياسية في الجزائر .

بينما في الفصل الثاني والذي كان بعنوان حراك الشعب في الأجندة الإعلامية ، فقد قسمناه هو الآخر إلى مبحثين رئيسيين يندرج تحت كل مبحث ثلاث مطالب ، فالمبحث الأول كان بعنوان حراك الشعب في أوليات الصحافة ، ويندرج تحته المطالب التالية ، نذكرها تبعا الحراك الشعبي (المفهوم ، الأسباب ، التوجه السياسي ، فلسفة الشعب والنظم الاجتماعية ) ، الدور الإعلامي للصحافة المكتوبة وأخيرا نظم الإعلام والفلسفة السياسية ام المبحث الثاني بعنوان المعالجة الإعلامية للحراك ويندرج تحته المطالب التالية ، نظريات الاعلام قضايا العصر ، النظم الإعلامية وموقفها من حراك الشعب ، أنواع الرأي العام في تغطية الحراك الشعبي في الجزائر .

اما الفصل الثالث ، تحليل الخطاب الإعلامي لمواضيع الحراك الشعبي لصحيفة البلاد الجزائرية ، اعتمدنا فيه منهج و أدوات تحليل الخطاب الإعلامي من خلال مسح شامل وعشوائي للأنواع الصحفية ذات العلاقة بموضوع الحراك الشعبي في الجزائر وتحليل مختلف المواضيع الصحفية في الفترة ما بين 24 فيفري 2019 - 12 ماي 2019 من خلال أعداد الجريدة التي تناولت الحراك في هاته الفترة بالإضافة للمحة تعريفية لصحيفة البلاد ، والمقالات المكتوبة والأنواع الصحفية الأخرى باعتبارها خطابا مكتوبا للحصول على النتائج

## الفصل الأول

إبستمولوجيا الإنتقال الديمقراطي في الجزائر

يعد تحقيق الديمقراطية مطلباً شعبياً عبر عقود من الزمن، نظراً لمستوى الانسداد السياسي الذي وصلت إليه أغلب الدول النامية أو تلك السائرة في طريق النمو. ويعرف المناخ السياسي في الجزائر توتراً حاداً في الفترة الأخيرة، دفع الكثيرين للبحث عن سبل تضمن أفاقاً مستقبلية للخروج بالبلاد عن طريق إعطاء حلول عملية للمعضلة السياسية وتجسيد مبدأ الديمقراطية بما يرضي جميع الأطراف والشعب الجزائري بالدرجة الأولى، الذي خرج في الـ 22 فيفري 2019 في مسيرات سلمية عمت مختلف ربوع الوطن، حالماً بدولة أكثر ضماناً للحقوق وداعياً لاشراك كل شرائح الشعب وفئاته في بناء الجزائر الجديدة.

### المبحث الأول : ماهية الديمقراطية:

يستوجب تحقيق الديمقراطية توفر كافة أركان وأسس العمل الديمقراطي لذلك خصصنا المطلب الأول لمفهوم الديمقراطية، والمطلب الثاني لمقومات العمل الديمقراطي، بينما خصصنا المطلب الثالث للديمقراطية والإصلاح السياسي في الجزائر .

### المطلب الأول : مفهوم الديمقراطية:

للمدقراطية عدة تعارف كما تتنوع إشكالاتها لارتباطها بطبيعة المجتمع والنظام السياسي في البلاد.

المدقراطية مكونة من مصطلحين أساسيين demos وتعني الشعب وكلمة cratos أي حكم أو سلطة وبذلك تصبح العبارة demos cratoc أي حكم الشعب<sup>1</sup> كما أن هناك من يرى أن الديمقراطية هي نظام سياسي يعطي لكل المحكومين القدرة المنتظمة والدستورية لتغيير حكاهم سلمياً إذا قرروا ذلك بأغلبية كافية اعتماداً على الأحزاب والجمعيات غير العنيفة والمؤسسة بحرية للقيام بدورهم كمواطنين والتمتع بجميع حقوقهم المدنية والضمانات الشرعية لمزاوتها.<sup>2</sup>

المدقراطية هي: لفظ إغريقي بمعنى حكم الشعب، وتعبّر عن مفهوم تاريخي اتخذ صوراً وتطبيقات متعددة في سياق تطور المجتمعات والثقافات .

<sup>1</sup> أحمد صابر: (حوحو: مبادئ ومقومات الديمقراطية، مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية)، جامعة محمد خيضر

بسكرة الجزائر، العدد 05، 2019، ص 321.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 324

وهي عملية مجتمعية شاملة وتغيرية وبنائية في أن واحد والمقصود هنا بالتغيير المجتمعي الشامل كونها عملية ممتدة لإحداث تحولات عميقة تدريجية في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية القائمة، وبما يقود تجاوز الاغتراب في ظل المشاركة وتحريك الفكر المجتمعي للانتقال من مرحلة الانفعال اللحظي (الاحتجاج) الى مرحلة الفعل التاريخي (التحول الديمقراطي)<sup>1</sup> والديمقراطية كلمة يونانية الأصل مركبة ومفهومها العام هو حكم الشعب وتعددت الآراء والاتجاهات بخصوصها ومنها "حرية التعبير".

أم الديمقراطية النيابية فتقتضي اختيار الشعب من يمثله بالنيابة وتقوم وسائل الإعلام وأجهزة الصحافة باختلافها بالترويج للتجسيد الفعلي للديمقراطية في المجتمع من خلال مختلف الأدوار التي تلعبها في الساحة السياسية للبلاد.

### المطلب الثاني: مقومات العمل الديمقراطي:<sup>2</sup>

يقوم العمل الديمقراطي الذي يضمن حقوق الجميع من سلطة ومواطنين على حد سواء على مجموعة كبيرة من المبادئ والأسس والتي من خلالها تتجسد الديمقراطية الحقيقية في أي دولة بحيث يقوم النظام الديمقراطي على عدة أسس هامة منها :

1. المواطنة: وتعني التساوي بين المواطنين في الفرص وعدم التمييز لأي سبب.
2. الفصل بين السلطات : فلا يجوز أن تتغول السلطة التنفيذية على السلطتين التشريعية والقضائية ، كما لا ينبغي أن تتركز السلطة التنفيذية في يد شخص واحد مهما كان.
3. القضاء المستقل
4. ترسيخ مبدأ حكم الأغلبية
5. تعددية حزبية منضبطة
6. حماية حقوق الأقلية والفرد وإزالة الفهم المغلوط أن الديمقراطية تعني فقط حكم الأغلبية
7. كفالة وحماية حقوق الإنسان

<sup>1</sup> عبد النور زيام، الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي: دراسة حالة مصر (2011-2013) كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر، 2013-2014، ص12

<sup>2</sup> عادل عصمت: مقومات النظام الديمقراطي العشرين، البوابة نيوز، 15/09/2019، 8:28م، تم الاطلاع عليه يوم 02/02/2020، الجزائر .

## 8. دستور

## 9. الشفافية والحق في المعرفة

## 10. إعلام حر ومحايد: فمن الضروري توفر إعلاما وصحافة هادفة تخدم فعلا المجتمع

وتنقل انشغالاته وتطلعاته وميولاته الفكرية والسياسية بعيدا عن كل أشكال التضليل والتدليس والهرج الإعلامي، فلصحافة وزن في المسار الديمقراطي في الدول التي قطعت أشواطاً جد معتبرة في هذا المجال ولا يمكن بأي شكل من الأشكال تقليص دور الإعلام والصحافة في تجسيد الديمقراطية

## 11. مبدأ احترام الحريات والمساواة: وللمساواة عدة أشكال منها: المساواة أمام

القانون، المساواة أمام القضاء، المساواة في تولي الوظائف العامة، المساواة أمام الضرائب.<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: الديمقراطية والإصلاح السياسي في الجزائر :

عرفت مرحلة ما قبل الحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 البلاد انسدادا وتعفنا سياسيا نتيجة تسلط وتغول جهاز الحكم آنذاك على كل القطاعات الحساسة في البلاد ونتيجة السياسات الجائرة التي إنتهجها نظام الحكم في تلك الفترة دفعت بالشارع الجزائري للانتفاض ضد أشكال التعسف التي مارسها النظام البائد طيلة عقدين من الزمن

أ. النظام السياسي: هو مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة و المترابطة فيما بينها تبين نظام الحكم ووسائل ممارسة السلطة وأهدافها وطبيعتها ومركز الفرد منها و ضماناته كما تحدد عناصر القوى المختلفة التي تسيطر على الجماعة وكيفية تفاعلها مع بعضها، فهذه العناصر وان لم تكن من طبيعة واحدة بل تشمل طبائع مختلفة قانونية واقتصادية واجتماعية فانها ترتبط ببعضها البعض ارتباطا وثيقا يكون منها مجموعة متناسقة ومتفقة<sup>2</sup>

وبالقياس على ما جاء في تعريف النظام السياسي يمكننا أن نستكشف أهم الاخلالات التي عرفها نظام حكم بوتفليقة خلال عقدين من الزمن ومنها احتكار ممارسة السياسة في فئة معينة من الناس في ظل إقصاء عامة الشعب و خنق العملية الديمقراطية وهو ما ستوجب إيجاد

<sup>1</sup> أحمد صابر حوحو. مصدر سبق ذكره، ص321-322.

<sup>2</sup> منير محمد الوترى: مدخل لدراسة النظم السياسية 1969، مطبعة الأديب بغداد، (د.ت)، ص42



حلول فورية وإصلاحات سياسية مستعجلة وكانت من بين ابرز المطالب الشعبية في حراك 22 فيفي 2019 الذي اتسم بطابع السلمية

### ب. الإصلاح السياسي في الجزائر :

شهدت معظم الدول العربية ما اصطلح عليه باسم الربيع العربي وتوافق ذلك مع فترة حكم بوتفليقة في الجزائر ومع غليان الجهة الاجتماعية في بلادنا بادرت السلطة السياسية الحاكمة لإيجاد حزمة من الإصلاحات رغم أن الاحتجاجات في الجزائر آنذاك كان بعيدة عن مطلب إسقاط النظام وهو خشية الشارع الجزائري من عودة البلاد إلى زمن المواجهات الدامية في تسعينيات القرن الماضي<sup>1</sup>

وقد نجحت السلطة في الجزائر ممثلة في رئيس الجمهورية آنذاك عبد العزيز بوتفليقة في إطفاء واحتواء حراك الشارع أو على الأقل تأجيله من خلال اعتماد الإصلاح والتغيير المتدرج استجابة للتحويلات المحلية والإقليمية ومطالب الطبقة السياسية إلى جانب ما تحقق من قرارات اجتماعية فورية وسعت من هامش السياسة الاجتماعية المعتمدة تعلقت أساسا بالأسعار والسكن والشغل وإلغاء حالة الطوارئ<sup>2</sup>.

ولكن سرعان ما عاد الشارع الجزائري إلى المظاهرات والمسيرات السلمية تحديدا في 22 فيفري 2019 بعد إعلان بوتفليقة للترشح لعهد رئاسية خامسة رغم تدهور حالته الصحية وازدياد حالة التدهور السياسي وشل كافة أركان العملية الديمقراطية بل وتقويضها من طرف نظام الحكم طيلة عقدين من الزمن وهو ما أدى بالحكومة عبر الوسائل الإعلامية المتعددة إلى إعادة طرح مفهوم الإصلاحات السياسية حيث تكرر هذا المصطلح كثيرا عبر مختلف وسائل الإعلام والصحف المكتوبة خصوصا خلال الجمعيتين الأولى والثانية للحراك الشعبي حيث بدأت تظهر معالم التخبط داخل جهاز الحكم وبعض وسائل الإعلام

<sup>1</sup> ظفر الإسلام خان: تجربة الإسلام في الجزائر، درس إجهاض الديمقراطية، تم الاطلاع عليه في

2020،16:40/02/06 بتوقيت الجزائر على الرابط

<sup>2</sup> م صالحى: دراسة حول الوضع السياسي في الجزائر، تم الاطلاع عليه في 2020/02/06 على الموقع

[www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) تم الاطلاع عليه يوم 2020،12:36/02/02 الجزائر .

## المبحث الثاني: العلاقة بين الصحافة المكتوبة والانتقال الديمقراطي والتنشئة السياسية في الجزائر

إن الانتقال الديمقراطي أو التحول الديمقراطي صورة من صور الإصلاح السياسي وهذا المفهوم أصبح يعد أحد المفاهيم الأكثر تداولاً في الأدبيات السياسية بشكل عام وفي حقل النظم السياسية المقارنة على وجه الخصوص حيث يقتضي إسقاط النظم التسلطية واستبدالها بنظم ديمقراطية ويحظى موضوع التحول الديمقراطي بأهمية خاصة بالنظر لما تشهده النظم السياسية في العالم العربي من تطورات وانتقالات نحو الديمقراطية ويأتي اختيار التحول الديمقراطي في الجزائر من أهمية التغيير الذي حصل في البلاد في 22 فيفري 2019 إذ أتاح هذا التغيير الفرصة لممارسة الديمقراطية بعد عقدين من الاستبداد السياسي في البلاد، ولعبت الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام دوراً هاماً في مرافقة الحراك الشعبي والمسيرات السلمية التي شهدتها البلاد من خلال مختلف التغطيات الإعلامية والأخبار والتقارير التي وزعتها الصحف ونشرتها على مواقعها الإلكترونية، تناولت فيها هذا الحدث، مساهمة في ذلك بشكل أو بآخر عن طريق العمل الإعلامي في العملية الديمقراطية ومن خلال مختلف الوظائف التي تقوم عليها مهنة الصحافة ومنها وظيفة التنشئة السياسية لأفراد المجتمع رغم النقد الذي وجه لمختلف المنابر الإعلامية والصحف المحلية من جهات مختلفة ومن الأوساط الشعبية .

### المطلب الأول: الانتقال الديمقراطي وتفاعلات العملية الديمقراطية

يعد الانتقال الديمقراطي من بين أهم العمليات السياسية التي تجعل المواطن قادراً على ممارسة مختلف الشؤون ومشاركة في ميدان الحياة السياسية لتحقيق أهداف المجتمع في الرقي والتطور وستطرق لمفاهيم وأبعاد عملية الانتقال الديمقراطي على النحو التالي

**أولاً: مفهوم الانتقال:**

أ. لغة: من الفعل نقل فيقال نقل الشيء بعنى حوله وغيره نقل الموظف بمعنى أعاد تعيينه في مكان آخر<sup>1</sup>

ب. اصطلاحاً: هو التحول من فكر إلى فكر ، أو من مذهب إلى مذهب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر، ص

<sup>2</sup> معجم المعاني الجامع: <https://www.almaany.com/> ، أطلع عليه يوم 10/11/2019 بتوقيت الجزائر

## ثانيا: تعريف الانتقال الديمقراطي (Démocratique Transition)

الانتقال الديمقراطي كمفهوم جديد يعني (التحول الديمقراطي) :المرحلة الانتقالية للحكومة من حكومة غير ديمقراطية إلى مختلف أشكال تقاسم السلطة والحكم والمسائلة العامة في أنظمة حكم جديدة<sup>1</sup>.

أو هو العملية التي تصبح خلالها ممارسة السلطة السياسية أقل تعسفا وأقل استثناء الآخرين إلا أن القول ينصرف إلى عملية التغيير إزاء الانتخابات الحرة والمشاركة الجماهيرية والتحول اتجاه الحكم الديمقراطي<sup>2</sup>.

ويشير مفهوم الانتقال الديمقراطي في أوسع معانيه إلى العمليات والتفاعلات المرتبطة بالانتقال أو التحول من صيغة نظام حكم غير ديمقراطي إلى صيغة نظام حكم ديمقراطي<sup>3</sup>

### ثالثا: مراحل التحول الديمقراطي:

1. مرحلة انهيار النظام التسلسلي
2. مرحلة التحول: وهي المرحلة الفاصلة بين انهيار السلطة والانتقال نحو الديمقراطية
3. مرحلة دعم التحول الديمقراطي: وتقتضي قبول الفاعلين بشرعية المؤسسات الجديدة كافة
4. مرحلة النضج الديمقراطي: فشعار الديمقراطية لم يغلب من خطابات المسؤولين خلال فترة النظام البائد ولكن التطبيق الفعلي لهذا الشعار ظل معلقا عن التنفيذ لمدة طويلة استمرت عقدين من الزمن تضرر منها الشعب والمؤسسات الحكومية لينتفض المواطنون رافعين شعارات، السلمية، المساواة، والحرية السياسية والإعلامية لتضاف هي الأخرى لشعار "يذهبوا جميعا" "يتنحوا كاع" وهو ابرز مطلب للشعب الجزائري بعد أن اسقط مشروع ترشح الرئيس السابق بوتفليقة عبد العزيز لعهدة رئاسية خامسة .

<sup>1</sup>فراس البياتي:التحول الديمقراطي في العراق بعد نسيان2003 دراسة جامعية،العارف للمطبوعات،بيروت لبنان،ط1،(د.ت)،ص16-18.

<sup>2</sup>عبد الجبار أحمد عبد الإله (الانتخابات والتحول الديمقراطي في العراق بحوث المؤتمر العلمي الثاني)،مجلة العلوم السياسية،جامعة بغداد،العدد32،شباط2006،ص31

<sup>3</sup>حسين توفيق إبراهيم:الانتقال الديمقراطي،مركز الجزيرة للدراسات أطلع عليه يوم 10/11/12:35،2019توقيت الجزائر

وقد شكل هذا ملامح التغيير الجديد الذي ستقبل عليه الجزائر التي عانت من ضائقة سياسية خنقت الاقتصاد الوطني و ساهمت في مشاكل اجتماعية عديدة كالبطالة والمحسوبية والبيروقراطية وغيرها .

وقد خرج الصحفيين أيضا في مطالب من بينها حرية الصحافة ومن بين الشعارات شعار "صحفي حر" للتنديد بتهديدات وترهيب و أكرهات يتعرض لها الصحفيون<sup>1</sup> وشعارات أخرى كشعار الصحافة حرة ديمقراطية ،حيث تلعب الصحافة دورا هاما في دعم المسار الديمقراطي والتحول نحو الديمقراطية بكل أنواعها ،فالإعلام ذا دور فعال في صنع القار السياسي وهذا من خلال التغطية الإعلامية الموضوعية للأحداث.

### المطلب الثالث :معيقات الانتقال الديمقراطي في الجزائر :<sup>2</sup>

قد تمنع بعض العوامل المختلفة من الانتقال الديمقراطي وتشمل العملية الديمقراطية التي تتم دراستها ومعرفة آليات التعامل معها بإيجاد حلول فورية من طرف المختصين فالديمقراطية والانتقال الديمقراطي غير قابل للتجسد في أي مناخ ما لم تكن هناك عوامل تحول حقيقية وبيئة مناسبة تسمح بتحقيقه وتتعدد معيقات التحول الديمقراطي في بلادنا ومنها :

1. **معيقات سوسيو ثقافية :** ويتمثل في طغيان الولاء للقبيلة والعشيرة والطائفة من الناحية الاجتماعية والحكم الديمقراطي يتناسب مع منطق الدولة الحديثة والذي من أهم مميزاته أنه منطق توحيدي تكاملي وليس انقسامي .
2. **المعوق السياسي:** حيث لفت عالم السياسة الأمريكي "وليام زارتمان" أن العلاقة بين السلطة والمعارضة في منطقتنا هي علاقة شاذة
3. **معوقات اقتصادية :** وترتبط بمسألتين سياسيتين الأولى هي التي تشرح العلاقة بين احتكار السلطة واحتكار الثروة (وهو ما تميزت به فترة حكم بوتفليقة).

<sup>1</sup> فرانس 24: تجمع للصحفيين الجزائريين في الجمعة ال39 من الحراك لتحرير الإعلام "من رقابة السلطة" نشر في 2019/11/15 اطلع عليه في 2020/02/07، 16:15 الجزائر

<sup>2</sup> ماسين بن غالية :الانتقال الديمقراطي في الجزائر المفهوم والمعوقات ،ساسة بوست ،أطلع عليه يوم 2020.02.07، 16:55، الجزائر

فتتعدد وتنوع المعوقات التي قد تمنع من التحول الديمقراطي التي قد تقف حواجز أمام عملية الانتقال الديمقراطي، ومن جهة أخرى تبقى للإرادة السياسية والشعبية دورا هاما في تحقيق مسعى الديمقراطية .

**المطلب الثالث: دور الصحافة المكتوبة في تحقيق التحول الديمقراطي والتنشئة السياسية في الجزائر** :إن العلاقة بين الصحافة المكتوبة والتنشئة السياسية ومساهمة الإعلام المكتوب بأنواعه سواء العام أو المتخصص في الجزائر خصوصا الصحافة المتخصصة السياسية أو تلك العامة التي تخصص ركنا أو قسما سياسيا في كافة أعدادها من أجل تنوير الرأي العام بمختلف الأحداث والحقائق في الحياة اليومية للمواطن وحول مختلف التجاذبات التي تشهدها الساحة السياسية المحلية

**1. مفهوم الصحافة المكتوبة<sup>1</sup>** :تعرف الصحافة بأنها صناعة وإصدار الصحف وذلك باستقاء الأبناء ونشر المقالات ،بهدف الإعلام ونشر الوعي والرأي والتعليم ،وهي واسطة لتبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة وهي من أهم وسائل توجيه الرأي العام، وتعرف أيضا بأنها تلك المطبوعات التي تصدر بشكل منظم ودوري وتنشر الأخبار والمعلومات التي تم المجتمع في مختلف المجالات وهدفها خدمت المجتمع عن طريق الوظائف العديدة التي تتميز بها

**2. الصحافة المكتوبة في الجزائر** :بدأت الصحافة في الجزائر بداية استعمارية بحثة وكانت جريدة المبشر وهي الجريدة الرسمية الصادرة عن الولاية العامة أول ما عرفه الجزائريون في هذا المجال ، وقد تم إنشائها من طرف فيليب ملك فرنسا سنة 1847، وكان الهدف من إنشائها تحقيق غاية استعمارية سياسية<sup>2</sup>، ويمكن تصنيف الصحف في الجزائر في الفترة الاستعمارية الى أربعة أصناف ،الصحافة الحكومية ،صحافة الأحياء والأهالي ،الصحافة الأهلية ،الصحافة الوطنية.

**أ. الصحافة الحكومية** :ونقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها في الجزائر وهو الوالي العام مثل ما نجده في جريدة المبشر وهذه الصحافة لم تجد تعدد كبيرا نظرا للوضع القانوني الفرنسي الذي لا يسمح للحكومة بامتلاك الصحف فقط يكفي بتقديم إعانة

<sup>1</sup>نورة فار،(تأثير مرقؤية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية )، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة العربي بن

مهدي أم البواقي، 2015/2016، ص38

<sup>2</sup>محمد ناصر : تاريخ الصحافة العربية الجزائرية ،عالم المعرفة ،الجزائر،(د.ط)،(د.ن)،ص14

مالية للبعض منها وقد لعبت جريدة المبشر دورا كبيرا في إظهار الصحافة الجزائرية فقد كانت بمثابة مدرسة تخرج منها الصحفيون الأوائل الذين انشئوا الصحف باللغة العربية في الجزائر، وجريدة كوكب إفريقيا ما بين 1907 م. 1914 م وجريدة النجاح ما بين 1919 م. 1956 م<sup>1</sup>

**ب. صحافة أحباب الأهالي:** وهذه التسمية الغربية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا تقديم الإعانات إلى نخبة معينة من من المسلمين الجزائريين، بغرض تعزيز الوجود الفرنسي في الجزائر وتظهر في هذا النوع من الصحافة جريدة الشعب، 1882 التي تشرح سياسة المشاركة الفرنسية، و المسلمين الجزائريين وجريدة الأخبار 1902 م، جريدة الجزائر الجمهورية 1937 م التي أنشأها الحزب الاشتراكي الفرنسي، وكانت هذه الجريدة جريدة يومية خلافا للصحف الأخرى التي كانت دورية.<sup>2</sup>

**ج. الصحافة الأهلية:** هي تلك الصحف التي كان يسيرها مسلمون جزائريون تتعلق بالقضايا الإسلامية الجزائرية وبشؤونهم العامة وظهر في هذا النوع العديد من الصحف ذات اتجاهات مختلفة نذكر منها جريدة الحق 1893 م في عنابة وجريدة الأقدام 1921 م وجريدة الصديق 1922 م.

**د. الصحافة الوطنية:** وهي صحافة جزائرية لا تعترف باللجوء الفرنسي كانت تنادي بضرورة انتزاع الحرية حتى بالقوة وتنطق باللغتين العربية والفرنسية، وتدخل ضمنها جريدة الأمة التي أنشأتها من طرف حزب نجم شمال إفريقيا 1933 م والتي كانت تطبع في باريس وصحيفة الشعب 1937 م التي أصدرها حزب الشعب الجزائري.<sup>3</sup>

فلم تكن الصحافة في الجزائر منذ فترة الاستعمار إلى اليوم بعيدة عن المجال السياسي والدعاية السياسية بل كانت فاعلا هاما في هذا الشأن

<sup>1</sup> زهير أحديدان: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص30

<sup>2</sup> المرجع السابق ص32

<sup>3</sup> زهير أحديدان: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص32

3. أنواع الصحافة المكتوبة :<sup>1</sup>

أ. من حيث دورية الصدور :منها اليومية ،الصحف النصف أسبوعية ،الأسبوعية ،الشهرية ،النصف شهرية ،والفصلية (وهي تلك الصحف التي تصدر في كل ثلاثة أشهر مرة)،ويعتبر الانتظام في المواعيد شرطا أساسيا في صدورها .

ب.من حيث المضمون وطبيعة الجمهور :وتنقسم إلى صحف عامة و صحف متخصصة .

ت.من حيث الاتجاه السياسي :

1.الصحف المستقلة :وهي التي لاتعبر عن اتجاه سياسي معين ومنفتحة وتبني جميع الآراء والتوجهات على اختلافها .

2.الصحف الحزبية :هي التي ينشأها حزب معين لتعبر عن آرائه وتبني مواقفه وسياسيته .

ث.من حيث الشكل الفني :وتنقسم إلى الجرائد والمجلات ،فكلاهما يصدر بصفة دورية الا أن أحجام المجلات تميل الى الصغر ويتميز نوع الورق فيها بالجودة بينما أحجام الجرائد تتنوع

بين الحجم الكبير stam domd أو الحجم tabloid

وتظهر أهمية أنواع الصحافة المكتوبة في فهم الخلفية السياسية للصحيفة، كمثال الصحف التي تأخذ صفة الحزبية، تعكس على أعدادها وصفحاتها التوجه العام للحزب التي تنتمي إليه .وكذلك الصحف الموالية للسلطة والداعمة لها وتأتي أهمية الصدور ،خصوصا تلك الصحف اليومية في التأثير اليومي البارز من خلال مضامينها السياسية على الرأي العام الجزائري .

## 4. علاقة الصحافة المكتوبة بالتنشئة السياسية في الجزائر :

أ. تعريف التنشئة السياسية :

التنشئة لغة:يدل الفعل نشأ في اللغة العربية على معان عديدة فهو يدل على الارتفاع في الشيء<sup>2</sup>

التنشئة مصدر (نشأ)فيقال تنشأه الأبطال على الخلق الكريم ،أي تربيتهم تربية خلقية<sup>3</sup>

<sup>1</sup>نواره فار ،مرجع سبق ذكره، ص39

<sup>2</sup>حرمة لحسن ،أبو بكر خاي ،(الإعلام في الجزائر ودوره في التنشئة السياسية 2011/2019 دراسة حالة الشبكة البراجمية

العادية للقناة الإذاعية الأولى ) كلية العلوم السياسية بجامعة أدرار، 2018/2019،ص15

<sup>3</sup>معجم المعاني الجامع،مصدر سبق ذكره ،ص

ب. التنشئة السياسية :يعد هربرت هايمان ( h .hayman) أول من صاغ مفهوما للتنشئة السياسية في كتاب بعنوان التنشئة السياسية "بأنها عملية تعليم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع وتساعد على التعايش سلوكيا ونفسيا مع المجتمع"<sup>1</sup>

وفي إطار فهم العلاقة بين وسائل الإعلام أو الصحافة المكتوبة والتنشئة السياسية لأفراد المجتمع في الجزائر فإن نظام الحكم في البلاد كلما كان ديمقراطيا أكثر سيسمح بتعزيز دور هاته الوسائل في عملية التنشئة السياسية أما إن كان نظاما استبداديا أو شموليا فهو ما سيؤثر سلبا على عملية التنشئة السياسية للأفراد، ويحد بشكل أو بآخر من خلال جهاز الصحافة من حرياتهم .

وقد توصل الباحثان الإعلاميان أستنكز و سميت إلا أن التعرض لوسائل الإعلام يعد مصدر للمواقف السياسية، كما أكد على ذلك الباحث الفرنسي الموند على ان وسائل الإعلام تستطيع أن تلعب دورا هاما في التنشئة السياسية من خلال التدعيم للعقائد المكتسبة، أو من خلال زيادة التركيز على قيمة معينة من القيم الإنسانية، وقد يكون غرض وهدف بعض الأخبار السياسية إثارة ردود أفعال هامة وخلق مطالب سياسية جديدة، أو يكون الهدف هو التعاون بين موظفي الحكومة الإداريين والصحفيين لإثارة موضوع معين.<sup>2</sup>

وبالقياس على ما جاء به الباحثان فإنه لا اختلاف في كون أن التعرض لوسائل الإعلام مهما كانت طبيعتها يؤثر في عملية التنشئة السياسية ففي الجزائر هناك تنوع في الوسائل الإعلامية من سمعية بصرية ومسموعة ومقروءة ويقع الدور على الصحافة المطبوعة في تعزيز هذه القيمة لدى الأفراد باعتبارها صحافة تخاطب إنسان واعي مثقف يحسن القراءة وتحليل وتفسير القضايا ومختلف الأحداث السياسية في البلاد مثل تلك التي شهدتها البلاد في فترة المسيرات السلمية في ال2019/02/22، وتعزز الصحافة المكتوبة من التنشئة السياسية للأفراد من خلال مختلف الأنواع الصحفية التي تقدمها ومختلف الصور والتقارير والأحداث وأيضا من خلال عدة وظائف<sup>3</sup>نجملها في مايلي :

<sup>1</sup>لحسن أبوبكر. المرجع السابق، ص15-16

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة:الإعلام والسلطة، داراسامة للنشر، عمان،(دط)،2012،ص126

<sup>3</sup>محمد منير حجاب :مدخل الى الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2010،ص54-62



- الوظيفة الإخبارية: وتعني إحاطة الرأي العام علما بما يجري من امور وحوادث تتعلق بالشؤون الداخلية والخارجية ويشترط في الوظيفة الإخبارية توفر ثلاث عناصر وهي التكامل والموضوعية والوضوح .
- وظيفة الشرح والتفسير والتحليل: بمعنى تقدم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث المختلفة والموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما .
- التوجيه والنقد: فالصحافة لا تكتفي بنشر الحوادث ولكنها تعلق عليها وهي تناقش المشكلات العامة التي تهم المواطنين وبذلك تقوم بدورها في توجيه الحكومة ومراقبتها .
- التوثيق والتأريخ
- وظيفة التنمية
- وظيفة التسلية والترفيه

فهذه الوظائف وان اختلفت الا انها هامة في مسار تلقين الأفراد القيم السياسية ،وتقريبهم أكثر من المجال السياسي في البلاد واشتراكهم فيه.

## 5. علاقة الصحافة المكتوبة بالتحول الديمقراطي في الجزائر

تظهر هذه العلاقة في أبعاد مختلفة فكما سبق وأن اشرنا لا يمكن فصل السياسة عن الإعلام والإعلام المكتوب، فهو أساسا ولد في السياسة خصوصا في الجزائر بحيث أن الصحافة تساهم في العملية السياسية وفي مختلف المناسبات المصيرية في تاريخ الجزائر، وفي إيجاد سبل كفيلة بتحقيق الديمقراطية ودعم المسار الديمقراطي بما يتوافق مع متطلبات الشعب والوطن وباشتراك جميع الفاعلين السياسيين وهذا من خلال مختلف التقارير والأخبار المقدمة ومختلف المقابلات الصحفية مع الشخصيات وفئات الشعب رغم النقص الواضح في التعامل مع بعض القضايا فقد نص قانون الإعلام 1990م على حرية التعبير والرأي وحق الرأي العام في أن يعلم، والذي أتاح ظهور الصحافة المستقلة إلى جانب الصحافة الحزبية والصحافة العامة.

فتعد الجزائر من بين الدول التي قدمت ضمانات لإطلاق حرية الرأي دون قيود واضحة في ظل التحول الديمقراطي ويبدو ذلك في قانون الإعلام 1990 وفق ماجاء في المادة 03 منه "يمارس حق الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني" والمادة 16 "تعتبر صحف إخبارية عامة بمفهوم هذا القانون، النشريات

الدورية التي تشكل مصدرا للإعلام حول الأحداث الوطنية او الدولية والموجهة الى الجمهور"<sup>1</sup> وكما جاء في قانون الإعلام<sup>2</sup> 2012 الصادر عن رئاسة الجمهورية في الباب العاشر من المادة 127 " تمنح الدولة إعانات لترقية حرية التعبير لا سيما من خلال الصحافة الحوارية والصحافة المتخصصة تحدد مقاييس وكيفيات منح هذه الإعانات عن طريق التنظيم" . وتلعب الصحافة الاستقصائية أيضا دورا في كشف تفاصيل الأحداث من خلال ما تقدمه من تحقيقات ذات فائدة اجتماعية وسياسية ومن جهتها الصحافة المتخصصة السياسية تساهم في الانتقال الديمقراطي بحكم تخصصها وتفاعليتها على الصعيد السياسي والاجتماعي بما يضمن تحقيق الديمقراطية باعتبار ان الصحافة سلطة رابعة ويتحقق هذا الغرض من خلال أركان السلطة الرابعة "الشفافية، المسائلة ومبدأ العدالة "

<sup>1</sup> قانون الإعلام 07/90/المؤرخ في 1990/04/03

<sup>2</sup> قانون الإعلام 2012: الصادر عن رئاسة الجمهورية، (الباب العاشر المادة 127)

## خلاصة الفصل الأول:

نستنتج مما سبق أن الصحافة أداة مهمة لتطور المجتمعات فهي تعمل على نقل الأخبار والمعلومات وشاملة لجميع مجالات الحياة ومنها الحياة السياسية محليا وحتى دوليا، وكلما كانت الصحافة متوازنة وحرّة كلما عكست الصورة الفعلية، فالإعلام الحر هو صورة من صور المجتمعات والأنظمة الديمقراطية ومن خلاله يمكن المساهمة في التنشئة السياسية للمجتمع ودعم مسار التحول الديمقراطي وإعطاء الحلول لمختلف المشكلات المطروحة ومنها السياسية، بما يخدم المواطن والسلطة والمصلحة العليا للبلاد بعيدا عن الصراعات المغرضة، ومن خلال مختلف الوظائف والخصائص التي تتميز بها الصحافة المكتوبة بإمكانها أن تكون وسيلة فاعلة للدعاية السياسية وتنوير الرأي العام

# الفصل الثاني

حرك الشعب في الأجنحة الإعلامية

يعتبر الحراك الشعبي الذي كانت بدايته في ال22/02/2019 في الجزائر موضوع إهتمام وسائل الإعلام باختلافها وعلى رأسها الصحف المكتوبة حيث أعطت الأهمية للحدث التاريخي، وتناولته من مختلف الجوانب، خصوصا مع تطور وتصاعد المطالب من جمعة لأخرى خلال فترات الحراك ما زاد من اهتمامات الصحفيين به فتصدر عناوين الصحف وخصصت له مساحات كبرى فيها وحظي بالمعالجة الإعلامية من كبريات القنوات والإذاعات المحلية والدولية وستتناول في هذا الفصل مبحثين رئيسيين هما على التوالي حراك الشعب في أولويات الصحافة ومبحث بعنوان المعالجة الإعلامية للحراك.

### المبحث الأول: حراك الشعب في أولويات الصحافة

تعرف الصحافة بمهنة المتاعب وهي سلطة رابعة تسهر على المساهمة في عدة وظائف تعود بالنفع على المجتمع، وتتناول مختلف الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالتحليل والتفسير بغرض تقديم إضاءات يهتدي بها جمهورها وتلبية مختلف احتياجاتهم ويعتبر الحراك الشعبي مصطلح إعلامي تداول كثيرا عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية

المطلب الأول: الحراك الشعبي (المفهوم، الأسباب، التوجه السياسي، فلسفة الشعب والنظم الاجتماعية)

#### أ. تعريف الحراك

لغة: في معجم الوسيط يعني الحركة ويقال مابه حراك يعني هامدا أو ساكنا وهي مأخوذ من فعل حرك حراكاً وحركة أي خرج عن سكونه

اصطلاحا: يطلق مفهوم الحراك على مجموع المسيرات الشعبية السلمية التي يقوم بها المواطنون كل جمعة في 48 ولاية<sup>1</sup>

ونقصد به ذلك الرفض الجماهيري الذي خرج رفضا لترشح الرئيس السابق بوتفليقة لعهدة رئاسية خامسة، وهو غضب شعبي مس كل ولايات الوطن بطريقة عفوية وليس له أي قيادة

<sup>1</sup> عبد العالي رزاقى: الهبة الشعبية السلمية 22 فيفري 2019 سقوط حزب فرنسا، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص40،

سياسية أو حزبية كان يرفع في البداية مطلب رفض العهدة الخامسة ثم تحول إلى حركة سياسية واجتماعية تطالب بإصلاحات جذرية على مستوى النظام السياسي الجزائري<sup>1</sup> كما أن ما ميز احتجاجات أو حراك الـ 22 فبراير هو انتقاله من المطالب المحدودة إلى مطالب شاملة، حيث أن بداية الحراك سواءً افتراضياً أو في أول جمعة كان يدعو إلى سحب بوتفليقة لترشحه بسبب العجز والمرض، غير أن سقف المطالب أصبح يرتفع كل جمعة<sup>2</sup>، ومن مرادفات الحراك الشعبي ما يلي:

1. **الاحتجاج " protest "**: ويعرف بأنه بضاعة الإنسان المضطهد اليومية ممن لا يجدون وسيلة لتحقيق ضرورتهم أو حاجاتهم أو حتى كماليات حياتهم وهو تعبير عن حاجة أو سخط أو طلب<sup>3</sup>

2. **الحركة الاحتجاجية**: تشير الحركة الاحتجاجية إلى التقاء جماعة من الناس حول محاولة إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي كلياً أو جزئياً في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المنشود<sup>4</sup>

3. **الهبة**: هي التغيير بالمفهوم الشعبي الذي يعني ذهاب مجموعة من الناس يحملون قيم مناهضة للأغلبية التي يديرون شؤونها العامة<sup>5</sup>

ب. **أسبابه**<sup>6</sup>: هناك العديد من الأسباب التي دفعت المواطنين للخروج للشارع ومنها

1. **أسباب سياسية**: تتمثل في ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة وهي سبب رئيسي في اشتعال شرارة الحراك الشعبي

<sup>1</sup> كرايس مهلول، ربيع: (دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فبراير الفايستوك من التنظيم والتأطير إلى المرافقة والإستشراف)، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ببرلين ألمانيا، العدد 68، أغسطس 2019 ص 14

<sup>2</sup> المصدر السابق، ص 14

<sup>3</sup> زياد عبد النور مرجع سبق ذكره ص، 12

<sup>4</sup> المصدر نفسه ص 12

<sup>5</sup> عبد العالي رزقي، مرجع سبق ذكره ص، 40

<sup>6</sup> أحلام صارة مقدم، مصطفى بن حوى: (22 فبراير الحراك الشعبي في الجزائر - الأسباب والتحديات -)، مجلة الدراسة الإفريقية وحوض النيل، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد 6، أكتوبر 2019، ص 97-99

2. **الفساد السياسي**: تشهد الفترة الأخيرة لحكم بوتفليقة فسادا سياسيا كبيرا حيث استحوذ على الساحة السياسية رغم التناقضات الفكرية و الإيديولوجيا وأنشأ أحزابا موالية تسانده للوصول لأهدافه السياسية
3. **أسباب اقتصادية واجتماعية**: وتتمثل في الفساد المالي والإداري والأخلاقي، (ان استشرى الفساد المالي والإداري بكافة أنواعه وأشكاله هو العامل الأساسي في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر)<sup>1</sup>
4. **أسباب نفسية (الإحباط)**: تعرض أكثر من جيل إلى حالة انهيار نفسي وكبت اجتماعي من نظام سياسي لم يقدم للمواطن الجزائري متطلبات العيش الكريم ونشر الفساد والتسيب في جميع القطاعات، مما عطل مصالح أفراد المجتمع .
- ج. **التوجه السياسي**: "الشعب سيد القرار وشريك فاعل في السلطة وفق ما تقتضيه مبادئ الحكم الديمقراطي "
- كشف الحراك الشعبي الجزائري منذ بدايته عن مجموعة من الخصائص مما جعله يتميز عن غيره من موجات الحراك الاجتماعي والسياسي التي عرفتها الدولة العربية في 2011 من أبرز هذه الخصائص مايلي :
- سلمية المسيرات الشعبية: بحيث يتميز الحراك الجزائري بمستوى عالي من الوعي والتحضر وهو ما دلت عليه مؤشرات عديدة مثل تقديم الورود لرجال الأمن وتنظيف الشوارع بعد الفراغ من المسيرات
  - الحشد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث لعبت صفحات الفيسبوك دورا أساسيا في نشر الفكرة والوعي بين المواطنين وحشد الجماهير
  - الوعي والروح الحضارية: تتميز الحراك الجزائري بمستوى عال من الوعي والتحضر
  - توحيد الشعارات والمطالب: ما ميز الحراك أيضا هو توحيد الشعارات التي رفعها المواطنون

<sup>1</sup>فاطمة سايح: (دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر - دراسة عينة من المشاركين في الحراك الشعبي -)، مجلة التكامل الإقتصادي، جامعة الجزائر 3، المجلد 7، العدد 3، سبتمبر 2019، ص32.

- عنصر الوحدة الوطنية: عكس الحراك الجزائري صورة ايجابية عن الوحدة الوطنية بحيث لم تظهر فيه شعارات عنصرية
  - غياب نخبة تقود الحراك: إن غياب قيادة حقيقية للحراك تشكل نقطة قوة بخلاف ما يتصوره البعض
  - (الحل جزائري ولا للتدخل الأجنبي: عبر المشاركون في الحراك الشعبي عن رفضهم للتدخل الأجنبي مطالبين بإبقاء الحل جزائري وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب)<sup>1</sup>
- د. فلسفة الشعب والنظم الاجتماعية :

لقد تميز الحراك الشعبي في الجزائر بعدة ميزات وخصوصيات ما جعل العالم ككل يشيد ويمدح الحراك وتعامل أجهزة الأمن الاحترافي مع هاته المسيرات رغم الأعداد الهائلة للشعب الذي كان يخرج كل جمعة

يعرف وليام أجبرن ( wiliam adjperen ) بأنها الطرق التي ينشئها وينظمها المجتمع لتحقيق حاجات إنسانية ضرورية، بينما جيتز برج ( djeness pergge ) بأنها القواعد الموضوعية والمعترف بها والتي تحكم الصلات بين أفراد الجماعة .

ومن خصائص النظم الاجتماعية العامة البارزة والتي يمكن أن نجملها في مايلي :

يتميز النظام الاجتماعي بأنه يقوم بوظيفة كوحدة في النسق الحضاري ككل ذلك لأن النظام لا يخرج عن كونه تنظيما لنماذج التفكير والتصرف التي تظهر خلال النشاط الاجتماعي وما يتصل به من إنتاج مادي<sup>2</sup>

وقياسا على هذا فقد تميز الحراك الشعبي في الجزائر بفلسفة معمقة منبثقة عن وحدة التفكير وطريقة التصرف والسبل المناسبة لتحقيق الأهداف ،وقد شارك في هذه المسيرات السلمية كل فئات المجتمع باختلافهم من نساء،رجال،شباب،أطفال،ومسنين،وإتحاد كل الأطياف رغم الاختلاف الإيديولوجي.

<sup>1</sup> مهيب شنوف: 10 أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي 10 شعوب عربية، متاح على الموقع [www.arabicpost.net](http://www.arabicpost.net) تمت الزيارة في 2020/02/02: 16:40 الجزائر .

<sup>2</sup> زيام عبد النور مرجع سبق ذكره، ص65



**فخامة الشعب عفوية وارتجال:** فلم ينتسب هذا الحراك الشعبي الذي يشمل كافة ربوع البلاد الى أي جهة حزبية، بل بخطوات كبيرة مما اضطرها للحاق به،<sup>1</sup> وقد كان الحراك في الجزائر متأخرا نسبيا عنه في الدول العربية التي عاشت حراكا واسعا منذ 2011، خاصة دول الجوار ولاكن التوقيت حاليا هو الأنسب بالنظر الى الاستفادة من أخطاء الشعوب المجاورة والعمل على عدم تكرارها فنجاح الحراك له شروطه وضوابطه وقد يتحقق بالأساليب السلمية والحضارية ما لا يتحقق بالعنف الذي لايزيد الأوضاء الا احتقاننا وسوء<sup>2</sup> ومن هذا المنطلق تمكن الشعب كنظام واحد متكامل يسعى لتحقيق نفس الأهداف بالإطاحة بمشروع العهدة الخامسة لبونفليقة والعصاة وتكريس مبدئه في بناء دولته فهو مصدر لكل السلطات

### المطلب الثاني: الدور الإعلامي للصحافة المكتوبة :

لم تقف الصحافة المكتوبة والوسائل الإعلامية ككل على مسافة فارقة من الحدث رغم التضييق الذي مارسته ضدها السلطة الحاكمة آنذاك من خلال منح الإشهار العمومي للصحف الموالية للنظام والمساندة له خصوصا في الجمعيات الأولى من بداية الحراك الشعبي ثم بعدها بدأت تظهر ملامح التحرر النسبي لبعض الصحفيين الذين رفضوا التضييق والخنق الممنهج لوسائل الإعلام والصحافة المكتوبة التي حاول النظام حينها أن يحد من فعاليتها الاجتماعية ومن بينهم الصحفية ليلي بوزيدي من قناة الشروق والإعلامي قادة بن عمار من نفس القناة وصحفيين آخرين وكتاب وغيرهم، رفضوا من خلال نشاطهم الإعلامي التضييق على الإعلام والصحافة ورافعوا عن حق المواطن في المعلومة الصحيحة ونقل مطالبه دون تزييف او تحريف او تغيير في الحقائق

<sup>1</sup> مهيب شنوف: 10 أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي 10 شعوب عربية، متاح على الموقع [www.arabicpost.net](http://www.arabicpost.net) تمت الزيارة في 2020/02/02: 16:40 الجزائر .

<sup>2</sup> محمد بملول: خصائص الحراك الشعبي في الجزائر، متاح على الموقع [www.noonpost.com](http://www.noonpost.com) تمت الزيارة في 2020/02/02، (16:40 الجزائر).

وتلعب الصحافة هذا الدور من خلال جملة كبيرة من الخصائص<sup>1</sup> التي تسهل عليها هذه المهمة ومن بينها قدرتها الكبيرة على نشر الأنباء و إعلام الرأي العام بالأحداث (ومنها الأحداث السياسية) وتجمع الصحافة المكتوبة بين مختلف الأنواع الصحفية من أخبار ومقالات وتحقيقات وتعد مصدر للمعلومة. ومن بين المواضيع التي تناولتها الصحف في أعدادها المختلفة والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الحراك الشعبي ما يلي

➤ المطلب الشعبي المتمثل في إسقاط العهدة الخامسة

➤ استقالة بوتفليقة

➤ حراك الطلبة والمحامين

➤ إعلان حكومة بدوي (حكومة تصريف الأعمال)

➤ مطلب رحيل رموز النظام

وقد كتبت الإذاعة الجزائرية "القناة الأولى" عبر موقعها الإلكتروني مقالا بعنوان "إعلاميون للقناة الأولى: الحراك الشعبي رفع سقف حرية التعبير" وقد جاء في مضمون الخبر أن إعلاميون جزائريون اجمعوا أن الحراك الشعبي ساهم في رفع سقف حرية التعبير لدى الصحفيين بالجزائر، ومن بين ضيوف الحصة ومن نشرت أسمائهم في المقال الصحفي أمين بلعمري من جريدة الشعب، والذي جاء في قوله ان الإعلام العمومي أصبح فضاء مفتوحا على النقاشات والآراء الحرة التي كانت مغيبة لسنوات وعلى خلاف ذلك أصبحت هذه القنوات مفتوحة على الرأي والرأي الآخر<sup>2</sup>

بينما كانت مجلة الجيش الشهرية في عددها 688 مارس 2019 على ضرورة تعزيز الرابطة بين الجيش حامى الوطن والشعب المتشعب بالوعي الوطني<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نورة فار، (تأثير مرقية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية)، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص38.

<sup>2</sup> الإذاعة الجزائرية: إعلاميون للقناة الأولى، الحراك الشعبي رفع سقف حرية التعبير، أطلع عليه في الموقع [www.Radio algerie.dz](http://www.Radio algerie.dz)، بتاريخ 2020/02/09، (15:00)

<sup>3</sup> المصدر نفسه، 8 مارس 2019

وبالتالي لعبت الصحافة المكتوبة والكتاب الصحفيين دورا هاما في نقل المسيرات السلمية للشعب الجزائري، من خلال مختلف الصحف والمجلات وحتى المقالات الإلكترونية المسجلة بأسماء بعض الصحفيين في المواقع الإلكترونية سواء تلك الخاصة بالصحف أو في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وقد لعب معيار المهنية دورا في تحديد أبعاد الخبر ومسؤولياته

### المطلب الثالث: نظم الإعلام والفلسفة السياسية :

ان المفهوم العام العام للسلطة يعني الحق في الأمر فهي تستلزم أمرا ومأمورا ، وأمر له الحق في استصدار أمر الى المأمور ، ومأمورا عليه الطاعة للأمر وتنفيذ الأمر الموجه اليه ولفلسفة الإعلام في الفكر الإنساني مدارس متعددة وقد أقر العلماء والمفكرين ان إعلام أي أمة وأي شعب ماهو الا إنعكاس لصورة الحكم الذي يسود والحكم البشري في أي مكان وزمان يعتمد على المحورين التاليين

❖ اما حاكما لا يؤمن إلا أن تكون السلطة محصورة بين يديه ولا يسمح لقوى أخرى مهما

كان شأنها أن تراحمه

❖ وأما أن يكون الحاكم رجل أو امرأة يؤمن بقدر من الديمقراطية ويرضى بأن ييسط يد

لشعبه من حبل الحرية ويتنازل لهم عن جانب من السلطة ويشركهم في الحكم بالطريقة

التي تحلو لهم<sup>1</sup>

تعود الفلسفة السياسية للرغبة في التفكير فيما تطرحها الحياة السياسية من مشكلات تصتصبي عن الحل والفهم وهي فرعا من فروع الفلسفة كما أنها في نفس الوقت فرعا من فروع العلوم السياسية ويصنفها "أريستو" ضمن العلوم التطبيقية نظرا لارتباطها بالممارسة العلمية .

ويختلف الإعلام من مجتمع لآخر ومن مذهبية وفلسفة لأخرى كما انه يختلف باختلاف الزمان والواقع الاجتماعي والثقافي ويعود هذا الاختلاف للأسباب التالية :

#### 1. الاختلاف الايديولوجي والعقائدي

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة: الإعلام والسلطة، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص25

2. اختلاف نظام الحكم
3. اختلاف نظام المجتمعات الإنسانية
4. اختلاف الثقافات والمشاعر والعواطف من مجتمع لآخر<sup>1</sup>

وتجتمع كل هذه العوامل لتشكل فلسفة سياسية خاصة بالصحافة والإعلام المحلي ومبادئ إيديولوجية له .

**الإعلام الحكومي:** "الإعلام السلطوي" هو الإعلام الذي يخدم السلطة السياسية ومصالحها وهو إعلاماً تفسى مؤخر في الدول النامية<sup>2</sup>

والعلاقة بين نظام الإعلام ووسائله والفلسفة السياسية تبني من هذا المنطلق "إن من يسيطر على المعلومات يمكنه التأثير على الرأي العام ويملك القدرة على تحديد إجراءات يتم من خلالها توجيه تصرفات الجماهير ، وفي النظم الشمولية تقوم وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بدور الرقيب على الشخصيات الاجتماعية والجماعات الاجتماعية وحتى الأفراد<sup>3</sup>

كمثال ان الحراك الشعبي في البدايات الأولى له لم يكن يحظى بالاهتمام الاعلامي الكافي نتيجة الضغط الرهيب من النظام انذاك على الوسائل الإعلامية، بينما في الأنظمة الديمقراطية فان وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري في النظم الديمقراطية تعمل بشكل مستقل وتوزع معلومات مهمة في المجتمع بشكل واسع وقد يكون لها طابع معارض نابع من القوى السياسية القائمة<sup>4</sup>

وتشمل نظم الإعلام أيضا شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية والانترنت ووسائل الإعلام كصحف ووسائل الاتصال، ويتم توظيفها اما بشكلين خادما للسلطة والمجتمع بما يتوافق مع المصلحة العليا للبلاد، أو بشكل تعسفي استبدادي كما هو الحال في الأنظمة الشمولية .

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص98

<sup>2</sup> ميلود مراد : دور الإعلام الجزائري في إدارة الأزمات الصحفية المكتوبة نموذجاً، دار الهدى، الجزائر، 2013، ص128

<sup>3</sup> محمد البخاري: النظم السياسية ووسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية

والإستراتيجية

<sup>4</sup> المصدر نفسه

## المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للحراك

اختلفت الرؤى الإعلامية حول الحراك الشعبي في نقاط شتى ومتعددة واتفقت أساليب الطرح والتفسير والأساليب الإخبارية للصحافة في نقاط أخرى تتعلق بقضية الحراك الشعبي الجزائري

### المطلب الأول: نظريات الإعلام قضايا العصر

في 24 ماي 2001 ولدت التنسيقية الوطنية للدفاع عن الحريات الديمقراطية بمبادرة من النقابة الوطنية للصحفيين من أجل وضع حد لمحاولات خنق الصحافة من قبل السلطة وأصحاب السياسة<sup>1</sup>

وهذا لأن الإعلام والصحافة شريكا أساسيا في مختلف مجالات الحيات بما يخدم المجتمع ويوفر تطورا أكبر ينعكس إيجابا عن الوطن

- أ. نظرية المشاركة الديمقراطية : هي من أحدث النظريات في مجال الإعلام قامت النظرية كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الاعلام المملوكة ملكية خاصة ويعبر مصطلح المشاركة الديمقراطية عن معنى التحرير من وهم الأحزاب والنظام البرلماني الديمقراطي في المجتمعات الغربية وتمحور أهم افكار هذه النظرية على مايلي :
- إن للمواطن الفرد والجماعات والأقليات حق الوصول الى وسائل الإعلام واستخدامها ولهم الحق كذلك في أن تخدمهم وسائل الإعلام طبقا للاحتياجات التي يحددها
  - ان تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي ان يكون خاضعا للسيطرة المركزية القومية
  - إن سبب وجود وسائل الإعلام أصلا هو خدمت لجمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدرها هذه الوسائل والمهن<sup>2</sup>

ب. نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام :عندما بدأ الإخلال بمعايير الصحافة اللبيرالية او الحرة والتي أسست على الخدمت العامة وحق الجمهور في المعرفة ،بدأت المراجعات

<sup>1</sup>فتيحة وهابية : (الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية )، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة برج باجي مختار عنابة ،العدد 2014،16،ص14

<sup>2</sup>أشرف أمين : الصحافة ،الشبكة الأوروبية للصحافة والسياحة ،ماي 2018

النقدية للنظرية الليبرالية في الصحافة في بداية القرن العشرين وركزت النظرية على مجموعة من الأفكار والمبادئ ومنها :

- العمل على تعزيز مفهوم الحرية في وسائل الإعلام
- ليس للحكومة سلطان على الصحف ووسائل الإعلام
- الجمهور له الحرية في اختيار الوسيلة أو الرسالة الإعلامية التي تلي رغبته وتناسب ميوله
- كما أن للجمهور الحرية في التعبير عن آرائه حتى وإن خالفت السلطات العليا
- تحرير الصحافة ثم وسائل الإعلام<sup>1</sup>

ومن المبادئ كذلك أن مفهوم حرية الصحافة لا بد وأن يتحدد في إطار النظام السياسي وفي إطار المصالح الاقتصادية والسياسية والدينية المتصارعة للسيطرة على الصحافة وفي إطار الأخلاقيات المتعارف عليها في مكان وزمان معينين وهذا يعني في إطار المسؤولية الاجتماعية للصحافة والتي تعرف إقامة توازن ما بين حرية الفرد من ناحية وبين مصالح المجتمع من ناحية أخرى أي تقوم على مبدأ الحرية المسؤولة<sup>2</sup> وبناء على ما جاء في النظريتين فإن الصحافة المحلية تعتبر شريكا في البناء الديمقراطي، وهذا حسب مسؤوليتها الحتمية والتي تستوجب عليها نقل انشغالات ومطالب المواطنين فيما يتعلق بقضية الحراك الشعبي ويكون النقل مسؤولاً من منطلق الوظيفة الريادية التي تلعبها الصحافة في تنوير الرأي العام وربط المواطن بجهاز الحكم الذي يتبع له، بعيدا عن كل الولاءات والدسائس المغرضة، ويجب تناول الموضوع من مختلف الزوايا والأبعاد لتوضيح كل لبس يلفه وهذا من منطلق حق المواطن في المعلومة الصحيحة، وبالنظر للتأثير الذي يمكن أن تحدثه الصحافة في المجال السياسي فإنه فعلا محورا أساسيا في التغيير نحو الأفضل

<sup>1</sup> عددي قاقيش: نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، 2019، متاح على الموقع [www.sotor.com](http://www.sotor.com)، تمت زيارته في 2020/02/02، (11:55 الجزائر)

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة: الرقابة الإعلامية دراسة مقارنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص72-73

### المطلب الثاني: النظم الإعلامية وموقفها من حراك الشعب

إن المتتبع لكيفية تناول وسائل الإعلام ومنها الصحافة المكتوبة لقضية الحراك الشعبي والمسيرات السلمية التي عرفتها الجزائر، يقف بالضرورة على إختلاف واضح في المنهجية الإعلامية وطبيعة التعاطي الإعلامي مع الموضوع، فهذا الحراك كان حالة سياسية أدى فيها الإعلام الجديد دورا متجاوزا للإعلام الكلاسيكي المحتجز في إطار سيكولوجي مغلق، في ظل هشاشة وتراجع استقلالية القنوات الخاصة والإعلام عموما في الجزائر كان المنقذ الوحيد للحراك هو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، والدليل على ذلك هو لجوء النظام في الأسابيع الأولى للحراك الى قطع الأنترنت أو تخفيض التدفق الى أقل درجة ممكنة لمنع توظيف الفايسبوك وشبكات التواصل للتعبئة والتغطية لمجريات الحراك.<sup>1</sup>

**الإعلام البديل:** كان الفايسبوك المتمثل في الفضاء الأزرق أحد أهم المواقع الذي ساهم في إنجاح الإنتفاضة الشعبية كما أستعمل الفيسبوك في حث الجماهير على أخذ الاحتياطات اللازمة كعدم الاصطدام مع أجهزة الأمن.<sup>2</sup> ولكن لا يعتر الفيسبوك إعلاما حقيقيا لأنه لا يخضع للمعايير الإعلامية كالمعيار القانوني، المعيار المهني، الذي يعد ضرورة في أي ممارسة إعلامية ولا ينشر على صفحاته إعلاميون فقط بل عامة الناس

واختلفت وسائل الإعلام في التعاطي وتحليل قضية الحراك الشعبي وهذا من خلال نشر الصحافة المكتوبة لآراء قادة الرأي ودعاة التغيير من المثقفين والسياسيين والأكاديميين والصحفيين فيكتسب قادة الرأي مصداقية الرأي والفعل الذين يؤثران بهما على الأفراد بالإضافة الى جملة المميزات، معنى هذا أن وسائل الإعلام تعتبر مادة خام للمعلومات التي يكتسبونها ويحاولون من خلالها التأثير على غيرهم بقبول المستحدث

<sup>1</sup> نور الدين بكيس: الحراك الشعبي الجزائري النسخة المنمقة لثورات الربيع العربي، النشر الجامعي الجديد، الجزائر، 2019، ص121،

<sup>2</sup> أحلام صارة مقدم، مصطفى بن حوى، مصدر سبق ذكره، ص102

وقائد الرأي قد يكون أيضا شخصا بسيطا وذو مستوى تعليمي متوسط لكن المهم هنا أن يكون له تأثير على الآخرين<sup>1</sup> وبالنظر لدور الإعلام في مواكبة الحراك وهو موضوع برنامج "منتدى الصحافة" من تقديم عباس حاج حسن مذيع في فانس 24 وكملخص لما جاء في حديث أحد الضيوف أن تغطية الإعلام عموما بمختلف نظمه ووسائله في البداية كانت فائرة على حد وصفه وان الإعلام قام بتغطية محتشمة للحراك في بدايته بحسب تدخل الضيف الثاني، وهذا نتيجة الضغط عن طريق ورقة الإشهار التي تملكها السلطة في رأي آخر<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع الرأي العام في تغطية الحراك الشعبي

صرح حسان راجحي "وزير الاتصال والناطق باسم الحكومة الجزائرية الأسبق أنه ليس هناك تضيق على أسرة الإعلام، فالإعلام والصحافة في الجزائر هي صحافة حرة ويجب أن تحتكم إلى الاحترافية والمسؤولية في تقرير بثته rt arabic بعنوان دور الإعلام في الحراك الشعبي بالجزائر، نشر بتاريخ 2019/12/10 وقد جاء في نفس التقرير في تصريح أحد الإعلاميين أن الإعلام في الجزائر يعيش وضعاً خاصاً وفي تصريح لأحد المواطنين الذين أبدوا سخطاً واضحاً على الإعلام والصحافة (ما يوضح حالة التضارب الفكري حول الحدث ) وأخيراً فإن الرأي العام له أهميته المتزايدة لأن السياسة العامة تحتاج دعم وتعاون كبير من أفراد الشعب، وأنقسم الرأي العام إلى رأي عام خارجي ورأي عام داخلي حول قضية تغطية الإعلام والصحافة للحراك الشعبي .

<sup>1</sup> منال قدواح: (إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية)، رسالة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008م،

<sup>2</sup> عباس حاج حسن، منتدى الصحافة فرانس24، نشر تاريخ 2019/07/12، تاريخ الزيارة 2020/01/30، التوقيت 11.25 صباحاً.



## خاتمة الفصل الثاني

تمت معالجة الحراك الشعبي في الجزائر من مختلف وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة المكتوبة واختلفت وجهات النظر حول الأدوار التي لعبتها هاته الوسائل خلال فترات الحراك كما تؤثر بالضرورة الفلسفة السياسية وطبيعة النظام الاجتماعي والنظم الإعلامية على تناول الأحداث في القضايا السياسية والمصيرية ما يساهم في تنوع الآراء ووجهات النظر وما يعطي خطابات إعلامية وصحفية متفاوتة في اللغة وحدة الخطاب، وكلما كان تناول الصحفي للأحداث موضوعي بعيدا عن الذاتية كلما كان أكثر تعبيراً عن الديمقراطية في المجتمعات، وكلما تقلص دور الصحافة في خدمة المجتمع وابتعدت عن أهدافها ووظائفها النبيلة كلما زاد مستوى التدهور السياسي والاجتماعي وفي مختلف مجالات الحياة العامة فالالتزام بأخلاقيات المهنة وعدم التحيز لصلح جهة على حساب أخرى والوقوف على مسافة تخدم المجتمع والمواطن والمصلحة العليا للبلد هو المعيار الذي يحدد قيمة الجريدة ومستوى قبولها اجتماعياً .

# الفصل الثالث

تحليل الخطاب الإعلامي لمواضيع الحراك الشعبي لجريدة البلاد  
(24 فيفري 2019 – 12 ماي 2019)

قصد التعمق لفهم دور الجرائد في الجزائر في تغطية الحدث التاريخي والمتمثل في الحراك الشعبي وإسهامات هذه التغطية على الصعيد الاجتماعي في بناء دولة ديمقراطية والتحول من النظام الشمولي إلى نظام أكثر ديمقراطية وانفتاحا، نقوم بتحليل أهم المواضيع الصحفية في الجريدة والمتعلقة بصورة مباشرة بقضية الحراك الشعبي ولأجل ذلك نعرف مجتمع البحث (المواضيع التي تناولت الحراك الشعبي من 24 فيفري 2019 إلى 12 ماي 2019) للوقوف على أهم المدلولات والمعاني المتضمنة في الخطاب الإعلامي للجريدة.

### أولا: لمحة عن جريدة البلاد الجزائرية:

البلاد هي جريدة يومية جزائرية إخبارية تصدر عن شركة "آيدوم" للنشر والإشهار، كانت أول إطلالة لها في الساحة الإعلامية الوطنية يوم 02 نوفمبر 1999م مقرها كائن ب 41 ديدوش مراد الجزائر العاصمة .

تهدف الجريدة إلى نقل المعلومات والحقائق والوقائع دون تحجيم أو تضخيم.

تطالب جريدة البلاد منذ تأسيسها بتوسيع هامش الحريات العامة وحق التعبير ليؤدي الإعلام رسالته في كونه سلطة رابعة وهي سلطة للرقابة وصمام للأمان الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.<sup>1</sup>

### الجدول رقم (01)

الإدارة	التحرير	معلومات هامة
المقر الرئيسي: الجزائر. موقع الويب: www.elbilad.net	اللغة: عربية. التوجه السياسي: محافظ. التوزيع: مؤسسة التوزيع للوسط والشرق والغرب. المقر الرئيسي: 41 شارع ديدوش مراد الجزائر العاصمة	بلد المنشأ: الجزائر. الشعار: حرية ومسؤولية. نوع الصحيفة: يومية. التأسيس: 1999م. المالك: آيدكوم اللغة: العربية. الثمن: 10دج، 1.00 اورو

المصدر : الموقع الإلكتروني لجريدة البلاد (www.elbilad.net)

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني لجريدة البلاد (www.elbilad.net)

## أركان وفقرات جريدة البلاد الجزائرية:

- متعددة ومتنوعة ومنها: الحدث – محليات – ثقافة – رياضة دولية – شؤون دولية –
- إسلاميات – رمضانيات (خاص بشهر رمضان) – مقالات – الراصد – رياضة – توقيعات –
- إشهار.

وقد تركزت مختلف المواضيع التي تناولت الحراك الشعبي الجزائري في ركن الحدث الذي حظي بأكبر عدد من هذه المواضيع بينما كتب صحفيو الجريدة من أقسام أخرى مواضيع حول الحراك أيضاً باستخدام الملاحظة العلمية، نقف على نقطتين مهمتين قد تكون مساعدة لنا في البحث والدراسة، وهما أننا لاحظنا بوضوح طغيان الإشهار والإعلان في مختلف أركان الجريدة. وكذلك إقبال المعلنين على الإشهار والإعلان في جريدة البلاد.

المصدر: اعداد الطالبين بناء على الإطلاع الدوري على أعداد الجريدة في الفترة الزمنية المحددة للدراسة

## ثانياً: تحليل الخطاب الإعلامي وفق الحدود الزمنية المحددة للدراسة

### 1- تعريف الخطاب:

1. تعريف المنجد في اللغة العربية المعاصرة للخطاب: جاءت كلمة خطاب بمعنى الكلام الموجه للجمهور.<sup>1</sup>

2- تعريف فوكو: هو النصوص والأقوال كما تعطي مجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها المنطقية أو تنظيمها البنائي.<sup>2</sup>

3. تعريف ريبول وموشلار: جاء في معجمهم الموسوعي للتداولية أن الخطاب نشاطا انسانيا تسيره رغبة وهدف معين من خلاله يوجه متكلم الى مخاطب رسالة عبر علامات متفق عليها<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رجاء يونس ابو زيد، دراسة علمية بعنوان: تحليل الخطاب الإعلامي، كلية الادب، قسم الصحافة والاعلام، جامعة غزة 2012، ص6

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص5

<sup>3</sup> الخطاب، مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري تيزي وزو، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، العدد 03 ماي، ص27

4. تعريف محمد الجابري: الخطاب هو مجموعة من النصوص لها جانبان ما يقدمه المرسل وهو الخطاب وما يصل للمتلقي وهو التأويل<sup>1</sup>

ب-تعريف الخطاب الإعلامي: هو عبارة عن مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاجها وانتشارها واستقبالها لأدراك الواقع الاجتماعي.<sup>2</sup>

يهدف الخطاب الإعلامي إلى الإقناع والاستجابة السلوكية لما يقوله ويتسم بطقوس معينة وله خصائصه وأبعاده و يفحص الخطاب الإعلامي اللغة الجاري استعمالها وأنواع الأفكار التي يركز عليها النص وكيفية تجلي هذه الأفكار في تلك اللغة.ومن رواد تحليل الخطاب "فوكو، وفيركلاو" وتحليل الخطاب الإعلامي عدة مدارس نذكر منها "مدرسة التحليل اللغوي للخطاب الإعلامي، ميشيل فوكو لتحليل الخطاب الإعلامي، تحليل المحادثة ، المدرسة الألمانية لتحليل الخطاب الإعلامي ، التحليل النقدي للخطاب الإعلامي ، مدرسة نورمان فيركلاو" .

ومن الأنواع الإعلامية التي يطبق عليها تحليل الخطاب ما يلي : المقال بأنواعه ،التحقيق الصحفي ،الحديث الصحفي ، المؤتمر الصحفي ، البيانات ، برامج الحوار .....الخ.

ولتحليل الخطاب الإعلامي عدة أدوات منها "تحليل المعنى الكامن ،تحليل الأطروحات ،تحليل الناقص غير المتضمن ، تحليل حقول الدلالة ، تحليل مسار البرهنة ، أداة تحليل القوة الفاعلة ، أداة تحليل الأطر المرجعية ، تحليل النسق ، تحليل الصورة ،التحليل الأسلوبي ،التحليل الدلالي البلاغي" .<sup>3</sup>

ويعد تحليل الخطاب الإعلامي احد المناهج الكيفية التي تعتمد على تحليل المفردات اللغوية وملاحظة سلوك الفاعل الاجتماعي: وقد اخترنا خلال تحليل المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي الأدوات المناسبة للتحليل وفقا لطبيعة الموضوع الصحفي المقدم مع استخدام أكثر من أداة عند الاقتضاء أو الضرورة.

<sup>1</sup> رجاء يونس ،مرجع سبق ذكره ،ص5

<sup>2</sup> المرجع السابق ،ص6

<sup>3</sup> رجاء يونس ،مرجع سبق ذكره ،ص22

\* وللخطاب الإعلامي سواء كان مكتوب (نص). أو لغة (مسموعا، أو سمعيا بصريا) جمهور وهدف وقصد معين وقد يستخدم أيضا مجموعة من النشاط ألعلاماتي كالرمز والصورة المرئية والصورة الفوتوغرافية والفيديو.... وغيرها.

\* يعتقد الكثير من الباحثين في الإعلام والاتصال أن البحوث الكمية هي الأكثر نجاعة في الوصول إلى النتائج وعادة ما يستخدمون ولا يستخدمون كثيرا المناهج والبحوث الكيفية (تحليل الخطاب) في دراستهم لاعتقادهم انه منهج يتسم بالذاتية والبعد عن الموضوعية.

\* الخطاب الإعلامي يزيد الوعي من خلال تقديم الإخبار حول موضوع أو شخص مع حقائق أو معلومات وتعزيز الفهم حول معلومات أو مفاهيم<sup>1</sup>

ويتفق علماء تحليل الخطاب على عدة عناصر لا بد من التركيز عليها لتحليل أي خطاب إعلامي وهي:

- 1- الإطار العام للمجتمع ومدى تطوره الديمقراطي وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 2- ملكية وسائل الإعلام أي من يملك وسائل الإعلام وهل هناك احتكار أم تعددية؟.
- 3- مدى الشفافية والحرية وطبيعة التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الإعلامي والهيئات التي تراقب العمل الإعلامي.
- 4- مستوى استقلالية وكفاءة التنظيمات النقابية للعاملين في الإعلام.
- 5- القواعد المهنية والتقاليد المعمول بها في وسائل الإعلام المختلفة وهل تتسم بالدقة والتوازن والشفافية؟ وهل تضمن مشاركة العاملين في إنتاج الخطاب؟ وهل تضمن التمييز ضد بعض فئات المجتمع؟.
- 6- المستوى التعليمي والثقافي لمستهلكي الخطاب الإعلامي.
- 7- مستوى تعليم وخبرة الإعلاميين ومدى التزامهم بأدلة عمل ومواثيق شرف فضلا عن مدى احترامهم لحقوق المواطنين في الاتصال والإعلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Essentials of puplic Speaking, Cheryl Hamilton, p225, siscth edition , 2015

<sup>2</sup> محمد شومان: كيف نحلل الخطاب الإعلامي؟، متاحة على الموقع الإلكتروني [www.youm7.com](http://www.youm7.com)، تاريخ الزيارة 13 أبريل 2020 11:45 بتوقيت الجزائر

ملاحظة : هذه من بين أهم النقاط التي ينبغي أن يركز عليها الدارس في عملية تحليل خطابه المتعلق بالنصوص الإعلامية والصحفية. ولا يسمى الخطاب خطابا إعلاميا إلا إذا كان عبر وسيلة إعلامية (أو جريدة كمثال).

## ج) تحليل الخطاب الإعلامي لمواضيع الحراك الشعبي لجريدة البلاد من 24 فيفري 2019 – 12 ماي 2019:

### 01. تمهيد :

تؤثر البيئة السياسية على الأداء الإعلامي والصحفي في الجزائر، وتتعامل وسائل الإعلام عموما والجرائد المكتوبة (كجريدة البلاد الجزائر مثلا) مع هاته الأحداث وتساهم بمقدار معين في تحقيق الديمقراطية أو تحد بشكل ما من هذا المسعى من خلال ما تنشره في مختلف أعدادها حول مختلف الأحداث السياسية في البلاد. ومن بين هذه الأحداث التي تناولتها الجريدة كأولوية نشرت عبر أعدادها المختلفة في الفترة من 24 فيفري 2019 . حتى غاية 12 ماي 2019 .

قضية الحراك الشعبي الجزائري التي شهدته الجزائر تحديدا في 22 فيفري 2019 م.

وتعد تلك المواضيع الصحفية التي نشرت في الفترة المذكورة خطابا إعلاميا له إبعاد وتأثيراته على الجمهور، وهذا نظرا لطبيعته وطبيعة الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تعيشها البلاد، ويساهم هذا الخطاب في خلق حالة سياسية باعتباره واكب اغلب مراحل الحراك الشعبي ونظرا كذلك للإعداد الهائلة من الجمهور الخاص بجريدة البلاد وبالتالي قد يشكل واعيا سياسيا اجتماعيا، يخرج الجزائر من دائرة الاحتقان السياسي الى مرحلة التحول او الانتقال الديمقراطي وربما يجد من ذلك او قد يقف على مسافة فارقة أو بخط محايد وينقل مجريات الحراك الشعبي بتحفظ؟

## 02. التحليل (إعداد الطالبين بناء على أدوات تحليل الخطاب الإعلامي):

### الجدول رقم (02)

العدد	5854
النوع الصحفي	خبر
الركن	الحدث 02
العنوان	بوشارب يعلق على مسيرات الجمعة أطراف تريد اشتعال نار الفتنة في الجزائر
الصحفي (ة)	زهية رافع
التاريخ	24 فيفري 2019
المهرم	المعتدل
أدوات تحليل الخطاب	1- أداة تحليل حقوق الدلالة. 2- أداة تحليل الأطر المرجعية.

### 1- أداة تحليل حقوق الدلالة: جاء في الخبر ما يلي:

أفعال ايجابية مثل: تريد- اعتراف - أكد - يسهر.

أفعال سلبية مثل: حذر - تسربت - انتقد - اتهم - استيائهم.

جمل حكمية: الدستور يكفل حق التعبير - أطلق رسائل تحذيرية - تسربت بعض طوائف الفتنة

- هناك ناس تريد إشعال نار الفتنة ولكن هيئات، هيئات - اتهم الراغبين في التغيير - أكد على

أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سهر على الإصلاحات - الشعب الجزائري الذي دائما يصوت

لصالح جبهة التحرير الوطني - نقول للداعين التغيير أحلام سعيدة.

\*مفردات مثل: أحلام سعيد ، صح نومكم .

\*مواصفات مثل: ضاع حلمها فلا نالت مطالبها ولا تحققت أهدافها . الفتيال الذي يريدون

اشعاله مسقي بدماء الشهداء - محذرا من متبعات الخروج للشوارع - المتظاهرون بعشرات الآلاف

- فتح النار على المعارضة وعلى الذين باركوا مظاهرات الجمعة - أشباه الساسة - خارطة



الطريق التي سترسم مستقبلا جديداً - جبهة التحرير الوطني التي يستطيع مناضلوها الموت جوعاً من اجل بلادهم.

**صياغات مثل:** دماء الشهداء لا تحرق - اتهم أطراف لم يحددها - أكد بوشارب ان برنامج المترشح بوتفليقة ومن خلاله ندوة التوافق الوطني سيعمل إصلاحات جديدة.

**شبكة متناقضات مثل:** (إن الدستور يكفل حق التعبير للجزائريين ومن حقهم التعبير عن مطالبهم وأرائهم واستيائهم بالطرق السلمية..... - فتح بوشارب النار على المعارضة وعلى الذين باركو مظاهرات الجمعة بوصفهم أشباه الساسة - كما انتقد بعض أحزاب المعارضة التي تطالب بإبعاد الحزب العتيد من السلطة لكي تحكم مكانه موضحا في السياق بيننا الصندوق.

**المعنى الأولي:** يمكن أن نستخلصه من خلال عملية التأويل في الفكرة التالية عدم قبول منسق جبهة التحرير معاذ بوشارب بالمسيرات السلمية ودعمه لبوتفليقة وجاءت لغة الخطاب في هذا الخبر استنادا على هذه الأداة عنيفة وشديدة وتضمنت التحذير والوعيد ولغة سلطوية.

**2-أداة تحليل الأطر المرجعية:** استند بوشارب على مجموعة من الأطر المرجعية أو الحجج لبناء موقفه وقد تضمن الخبر اغلبها مثل:

الدستور يكفل حق التعبير للجزائريين - دول تعرفونها ورأيتموها خرج فيها المتظاهرون بعشرات الآلاف من اجل مطالب سياسية واجتماعية وفي اخر المطاف تسربت بعض طوائف الفتنة ضاع حلمها - مذكرا بالانجازات التي تحققت طيلة حكمه منذ 20 سنة بقوله "من الذي شيد الطرقات وبني العشرات من السدود، وبني 5 ملايين سكن و حافظ على الدعم الاجتماعي رغم الصعوبات المالية.

**المعنى الثاني:** الرفض المطلق من خلال ما جاء في مضمون الخبر لكل أشكال تقاسم السلطة مع الشعب من طرف بوشارب.

**المعنى العام:** نقلت الصحفية زهية رافع هذا الخبر مباشرة بعد مسيرات الجمعة 22 فيفري 2019 وخلال فترة الصراع السياسي بين السلطة ممثلة في منسق هيئة تسيير حزب جبهة التحرير الوطني معاذ بوشارب والشعب الذي يطالب بإسقاط العهدة الخامسة لتتنقل لنا طبيعة التضارب الفكري والسياسي بين الفريقين.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على التأويل ودراسة ظروف القائم بالاتصال وأداة تحليل حقول الدلالة وأدات تحليل الأطر المرجعية .

### الجدول رقم (03)

5854	العدد
تقرير	النوع الصحفي
الحدث 02	الركن
مسيرات الجمعة تكشف عجز الأحزاب هل أصبح الفايسبوك القوة السياسية الأولى؟	العنوان
زهية رافع	الصحفي (ة)
24 فيفري 2019	التاريخ
المعتدل	الهرم
1-- تحليل القوى الفاعلة 2- تحليل الأطروحات	أدوات تحليل الخطاب

**1- تحليل القوى الفاعلة:** جاء في التقرير الصحفي ما يلي: مسيرات 22 فيفري - الحراك - مواقع التواصل الاجتماعي - المواطنين - ناشطون سياسيون - مجتمع مدني. **في صف الشعب.**  
**في صف النظام:** الأحزاب الجزائرية - الأحزاب السياسية.

**2- تحليل الأطروحات:** ارتكزت الفكرة الأساسية والعامية في النص الصحفي حول قدرة مواقع التواصل ومساهماتها في تنظيم المسيرات ضد أحزاب النظام والنظام عموما من خلال حشدها وكونها احد أسباب نجاح المسيرات ويتضح لنا توجيه الصحفية من خلال هذا الخطاب ومساندتها للشعب على حساب الأحزاب السياسية الموالية للنظام ويتضح ذلك في قولها دعوات التظاهر التي أطلقت عبر فيسبوك قبل أيام نجحت في تحقيق الهدف، رسمت مسيرات 22 فيفري مسارا سياسيا جديد أو أظهرت إفلاس الأحزاب الجزائرية وهزت وجودها، لكن الأكيد هو تفوق دعوات مواقع

التواصل الاجتماعي على الأحزاب السياسية وأثبتت أنها أول قوة سياسية في الجزائر، لا سيما أن المواطنين الذين خرجوا أمس الأول اثبتوا أنهم أول قوة سياسية في الجزائر. محاولة رئيس حزب تاج ركوب موجة المطالب الشعبية، تصريحات بوشارب الاستفزازية، مما يؤكد إن هذه الأحزاب وعلى عكس ما يتباهى به قادتها لم تعد تلعب الدور المنوط بها. **المعنى العام:** ارتكز المعنى العام من خلال هذا التقرير، وبعد التحليل عن طريق التأويل حول نقطتين اساسيتين وهما على التوالي:

1. تأثير الفيسبوك الايجابي والفعال على المسيرات السلمية، حيث كانت الأحزاب السياسية داعما أساسيا للسلطة في ظل إقصاء فئات الشعب على مر عقدين من الزمن وهي احد الظروف التي جعلت الصحفية زهية رافع تقدم تقريراً صريحاً ومفصلاً من خلال جريدة البلاد توضح فيه أن الشعب قهر أحزاب السلطة من خلال الإعلام البديل ونجح في تنظيم نفسه، ويأتي التقرير في الوقت الذي يستمر في الحراك الشعبي، وهو ما يوضح إلى حد ما أن الحراك حرر الأقلام الصحفية وحتى الإعلاميين منذ الجمعة الأولى نسبياً.

2. ضعف الأحزاب السياسية الموالية للنظام أمام حشود الحراك الشعبي.

**المصدر:** اعداد الطالبين بناء على تحليل القوة الفاعلة وأداة تحليل الأطروحة

#### الجدول رقم (04)

5854	العدد
مجموعة أخبار (في صنف خبر بسيط)	النوع الصحفي
الحدث 03	الركن
مسيرات الجمعة تفاجئ الطبقة السياسية المعارضة تتبنى المولاة تحذر	العنوان
عبد الله نادور	الصحفي (ة)
24 فيفري 2019	التاريخ
المعتدل (جمع الصحفي في هذا الركن مجموعة أخبار كتبت بنفس القالب الإخباري)	الهرم
1- أخبار أحزاب المعارضة: أداة تحليل المعنى الكامن. 2- أخبار أحزاب المولاة: أداة تحليل الناقص غي المتضمن.	أدوات تحليل الخطاب

#### 1- أخبار أحزاب المعارضة: أداة تحليل المعنى الكامن.

**الموضوع الأول:** حمس على السلطة فهم رسالة الشعب جاء في الخبر الجمل التالية، طالبت حركة مجتمع السلم ... أنصار العهدة الخامسة بضرورة التعقل وفهم رسالة الشعب، أشادت حركة مجتمع السلم بالتعبير الواسع، أشادت حركة مجتمع السلم بالسلمية والمستوى الحضاري الذي تميز به الجزائريون.

**الموضوع الثاني:** حركة البناء الوطني تدعو الانتخاذ إجراءات حقيقية لمعالجة الاحتقان الشعبي، تضمن الخبر الجمل التالية:

\*تمت حركة البناء الوطني الحركة السلمية والأداء المتميز للمواطن الجزائري في التعبير السياسي الحر والواعي وسجلت بايجابية سلمية الحراك.

\*ودعت البناء السلطة لفهم رسالة المواطن.

**الموضوع الثالث: الحريات:** يجب ذهاب الحكومة الحالية وتعويضها بحكومة من شخصيات وطنية مستقلة ورد في الخبر ما يلي:

\*أعلن الحزب الدعم بدون حدود لحق المواطنين الدستوري في التظاهر شعبياً.

\*يرى الأحزاب أن الشعب عبر يوم 22 فيفري عن رفضه القاطع للعهد الحامسة وبالنسبة للحزب فان رسالة الشعب جد واضحة.

**الموضوع الرابع: الارسيدي:** هناك حاجة ملحة لفتح مخرج يعيد الأمل، تضمن الخبر ما يلي:

أشاد التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بجماهير الشعب التي تظاهرت بطريقة سلمية وفي هدوء للتعبير عن متهم لنظام الحقرة والتعتيم والفساد.

**الموضوع الخامس:** جبهة المستقبل: الاستحقاق الرئاسي الوسيلة الديمقراطية الوحيدة لتحقيق طموحات الشعب، جاء في مضمون الخبر ما يلي:

تمت جبهة المستقبل المسيرات السلمية الراضة للاستمرارية.

**المعنى الأول:** كتب الصحفي عبد الله نادو في العنوان البارز والرئيسي لهذه الأخبار في شقها الأول عبارة المعارضة تتبنى ويقصد هنا تبني أحزاب المعارضة للمسيرات السلمية حيث كانت هذه الأحزاب لفترة طويلة تقدم معارضة شكلية بعيدة عن المعارضة الحقيقية في الأنظمة الديمقراطية التي تعطى حق مراقبة عمل النظام الحكومة ومحاسبته ومن خلال العنوان الرئيسي والتأويل نفهم أن هناك حرية مقننة ومحدودة للصحفيين في كتابة العناوين والأخبار بالإضافة إن الصحفي ختم هذا العنوان بعلامة تعجب لتوحي لنا استغرابه من ردة فعل الطبقة السياسية من حراك 22 فيفري 2019.

**2- اخبار احزاب الموالاتة:** اداة تحليل الناقص غمي المتضمن:

الموضوع الأول: عمار غول: نقدر مطالب الإصلاحات العميقة ورد في الخبر ما يلي:

\*بخصوص مطالب المتظاهرين اعتبر غول أن النداءات التي رفعت في المسيرات غير مختلف ربوع الوطن كانت تطالب بإصلاحات عميقة.

\* إدراج غول هذه المسيرات ضمن الحراك السياسي والاجتماعي العادي  
\* مؤكداً أن الإصلاحات كلنا يريدونها.

**الموضوع الثاني:** معاذ بوشارب: الدستور يكفل حق التعبير لكل الشعب الجزائري وقد تضمن الخبر الجمل التالية:

\* معتبرا أن الرئيس بوتفليقة يعمل على الإصلاحات.

\* ذكر بوشارب بما تم انجازه في عهد حكم الرئيس بوتفليقة.

**الموضوع الثالث:** جبهة القوى الاشتراكية: نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على الاستقرار في البلاد جاء في الخبر ما يلي:

\* دعا العسكري: لمنسق الهيئة الرئاسية لجبهة التحرير القوى الاشتراكية الشباب إلى التحلي بالوطنية والنضال .... مستشهدا بمثال سورا وفنزويلا والبرازيل.

**المعنى الثاني:** ما لم يكن متضمنا وفهمناه من خلال استخدامنا لهاته الأداة هو أن الأحزاب الموالاتة تصر على الاستمرارية في حكم بوتفليقة ونظامه نظرا لمصالحهم في ذلك، لذلك قال الصحفي في العنوان العام لهذا الخبر أن الموالاتة تحذر، واختلفت لغة الخطاب الصحفي من خبر إلى خبر نظرا لتعدد وجهات النظر واختلاف الإيديولوجيات والمبادئ والأهداف.

المعنى العام: وبالتالي نستطيع تسجيل النقاط التالية في هذا العدد من جريدة البلاد والذي جاء بعد يومين فقط من انطلاق الحراك الشعبي، فلم تحدد الجريدة المسار الذي يجب أن تتبعه حيث نقلت مختلف الإخبار والآراء وردات الفعل من أحزاب الموالاتة والمعارضة وكتبت الأخبار بنفس القالب الخبيري ونلاحظ أن الجريدة خصصت في هذا العدد صفحات خاصة بالإشهار بمساحات واسعة. وتضمن الخطاب الإعلامي الرأي والرأي المخالف وساهمت بشكل ما في نقل الحراك الشعبي ولكن بتحفظ بائن.

**المصدر:** اعداد الطالبين بناء على التأويل وأداة تحليل المعنى الكامن ذائد أداة تحليل الناقص غير المتضمن مع دراسة كافة ظروف القائم بالاتصال

### الجدول رقم (05)

5860		العدد
خبير	عمود	النوع الصحفي
رياضة 12	الحدث 05	الركن
نشروا صوراً وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي لاعبوا الخضر يلتحقون بالحراك الشعبي	حذرت مجدداً من استغلال التلاميذ وموظفي القطاع الحراك الشعبي يستنفر مصالح بن غبريط	العنوان
ت.ت	ك.ليلي	الصحفي (ة)
03 مارس 2019		التاريخ
المعتدل		المهرم
1-القوى الفاعلة. 2-تحليل مسار البرهنة	أداة التحليل الأسلوبي	أدوات تحليل الخطاب

الموضوع الأول: أداة التحليل الأسلوبي: تستخدم هاته الأداة غالباً في تحليل الخطابات الأدبية ولكن أسلوب اللغة المستخدمة في هذا النص الصحفي، فرضت علينا العمل بها للوصول لأهم المعاني.

الفكرة العامة: رفض بن غبريط المطلق والمتجدد (كما جاء في العنوان) وتحذيرها للتلاميذ ومديرها التنفيذيين في ترك التلاميذ يشاركون في المسيرات السلمية وكانت لغة الخطاب صارمة وشديدة اللهجة وتضمنت عبارات مثل: حذرت - شددت - هددت - أمرت - أشارت.

تضمنت لغة الخطاب أيضا أسلوب السرد، وكذلك أسلوب صريح ومعقد وصارم مثل: ضرورة توخي الحيطة والحذر – تحمل مسؤولياتهم – هددت بتطبيق عقوبات صارمة.

**المعنى الأول:** يتسم الخطاب الصحفي أحيانا بالتشدد وقد يستعمل لغة عنيفة وهو ما قد يؤثر على البناء الديمقراطي في الدولة، خصوصا إذا تمكن هذا الخطاب بتحقيق بعض الغايات الغير المعلنة كمثال امتناع التلاميذ عن حقهم في التظاهر، وقد يقضي الخطاب التخويني على الوعي السياسي للأجيال.

### الموضوع الثاني:

**1- القوى الفاعلة تمثلت في شخصيات مثل:** لاعبو المنتخب الوطني – الشعب – حارس المنتخب الوطني عز الدين دوخة – الرئيس عبد العزيز بوتفليقة – رامي بن سبيني – عطال – الجزائريين – بفساد بونجاح – الطيب مزياي – رياض كنيش – وشخصيات من رجال الثقافة مثل: خالتي بوعلام – صويلح.

**2- تحليل مسار البرهنة:** ماذا قيل؟ تمحورت الفكرة العامة في هذا الخبر حول انضمام لاعبي المنتخب الوطني لصوت الشعب في حراكهم من خلال نشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي ..... وقد أعطت الصحيفة مجموعة من البراهين والحجج لدعم خبرها ومنها 1- عز الدين دوخة: على حسابه في انشغرام: أضف صوتي لصوت الشعب وأنا فخور بكوني انتمي لهذا البلد العظيم .... لا للعهد الخامسة. 2- رامي بن سبيني: فخورا بهذا الشعب. 3- عطال: وضع صورة للمسيرات السلمية الحاشدة إلى جانب الجزائر وقال بشكل صريح اللهم أحفظ بلادي الجزائر وشعبها. 4- الفنانين: اخرجوا فيديو كليب يعلنون فيه تضامنهم مع الشعب.

**المعنى العام:** تقتضي الديمقراطية وعملية التحول الديمقراطي في مبادئها العامة إشراك جميع أطراف المجتمع وبكل مكوناته في العملية الديمقراطية وقد تضمن جسم الخبر مشاركة الرياضيين والفنانين رفقة الشعب في الحراك ويؤثر الخبر بالضرورة على المعنويات العامة لفئات الشعب والقراء الجزائريون نظراً لمكانة ووزن الشخصيات الرياضية والفنية المذكورة فيه على الصعيد الاجتماعي ويزيد الوعي السياسي، ويساهم في التنشئة السياسية للأفراد ويوضح أيضا اهتمامات الصحفيين في الركن الرياضي أو الإعلام الرياضي بمصير الوطن.



**المصدر:** إعداد الطالبين بناءً على أدوات تحليل الخطاب القوي الفاعلة وتحليل مسار البرهنة + التأويل ودراسة ظروف القائم بالاتصال

### الجدول رقم (06)

5868	العدد
تقرير	النوع الصحفي
الحدث 02	الركن
خرجوا في وقفات رفضا للعهد الخامسة لأول مرة القضاة يحتجون في الشارع	العنوان
زهية رافع	الصحفي (ة)
12 مارس 2019	التاريخ
المعتدل	المهرم
- تحليل الأطروحة - تحليل الناقص غير المتضمن	أدوات تحليل الخطاب

#### 1- إدارة تحليل الأطروحة :

\*الفكرة العامة من التقرير تمثلت في : إن القضاة يحتجون في الشارع للمرة الأولى ضد ترشح بوتفليقة لعهد خامسة وجاء في هذا السياق ما يلي:

\*رفع القضاة يدهم عن تامين الانتخابات الرئاسية في حالة ترشح الرئيس بوتفليقة

\*رفعوا شعارات تطالب بالاستقلالية القضاء.

**المعنى الأول:** جاء التقرير هذه المرة من زاوية أخرى ويهدف إلى توضيح أن القضية والحراك الشعبي قضية كل الشعب باختلاف فئاتهم والمسؤوليات التي يتقلدونها وانه حراك شامل عم كل الوطن حيث خرج القضاة في ولايات مختلفة منها بجاية - أم البواقي - قلمة - تيبازة وركز التقرير

على أصحاب الجبة السوداء أو القضاة لان من خلالها تتحقق العدالة والديمقراطية في كل دولة فالحكم العادل أساس الملك.

**2-أداة تحليل الناقص غير المتضمن:** ورد في مضمون التقرير ما يلي:

بعد أن أعلنوا تمردهم على وزيرهم الطيب لوح - كسروا حاجز الخوف والالتزام المهني - كما سجل القضاة خرجه تاريخية واستثنائية - الأمر الذي سيزيد الضغط على المعسكر الماضي ..... تدل عبارات تمردهم ، كسروا ، تاريخية واستثنائية على معاني عديدة.

**المعنى العام:** تدل العبارات والكلمات السابقة في هذا النص الصحفي وكلمة خطاب إعلامي على أن النظام السابق نظام ديكتاتوري مارس كل أشكال التعسف و الضغط على الفئات الشعب ومنهم القضاة والمحامين.

وشمل الحراك الشعبي كل الفئات باختلاف المستوى الثقافي والمكانة الاجتماعية وتأتي لغة الخطاب المستخدمة في هذا التقرير لتوضح الظروف الخاصة بالصحيفة (القائم بالاتصال) بحيث ندرك من خلال عباراتها مضامين يمكن أن تتمثل في أذهاننا، أن رجال الإعلام والصحافة يدعمون الحراك الشعبي منذ انطلاسته وعلى سبيل المثال الصحيفة ولكن لأسباب مثل الضغوطات التي تعانيها الصحافة آنذاك، لم يتضح ذلك إلا بتحليل معمق من خلال مضمون التقرير فقد تدل لغة الخطاب الإعلامي على مضامين غير مصرح بها أو غير معلنة ولكن تدرك ذهنيا وعقليا ومنهجياً.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على التأويل ودراسة ظروف القائم بالاتصال والملاحظة العلمية وأداتي تحليل الأطروحات وتحليل الناقص غير المتضمن.

### الجدول رقم (07)

5872	العدد
مقال	النوع الصحفي
10 مقالات	الركن
الشعب الجزائري ومطالب التحول من مرحلة شعب السلطة إلى مرحلة سلطة الشعب	العنوان
الطيب بن ابراهيم	الصحفي (ة)
17 مارس 2019	التاريخ
المقلوب	الهرم
تحليل الأطر المرجعية	أدوات تحليل الخطاب

#### -أداة تحليل الأطر المرجعية:

الفكرة العامة: تتمحور حول نقطتين أساسيتين وهما كما يلي:

- الفرق بين مستوى السلطة ومستوى الشعب، ففي الجزائر أبان الشعب عن تحضره وسلميته ووعيه بقضية وطنية، على خلاف السلطة التي لم تحقق ما يتطلع له الشعب الجزائري .
- كما أعطى الكاتب نموذج الدولة المتقدمة والتي قطعت أشواطاً في البناء الديمقراطي والتي يعتبر فيها الرئيس خادماً لشعبه.

قد استدلل الكاتب في مقاله وأسس على هذا المنطلق حيث جاء في الخبر كأمثلة كما

يلي:

المثال الأول: في الأنظمة المتحضرة أن الشعب مصدر كل السلطات.

**المثال الثاني:** كان نموذج عن رئيس عربي سماه في مقاله زعيما عربيا حكم قومه أربعين سنة أو أكثر كدليل على أن الزعماء العرب يقصون فئات الشعب من حقهم في السلطة والحكم.

**المثال الثالث:** قال الكاتب نحن في الجزائر وبعد حكم بوتفليقة لمدة عشرين سنة لم يلتفت لاستحياء شعبه وسكوته وترشح

**الفكرة الثانية:** حاول الكاتب تشخيص الداء الذي يحول عندنا في الجزائر من تحقيق الديمقراطية فقال: مشكلتنا الحقيقية في الجزائر هي إبعاد شعبنا عن ممارسة حقه في المشاركة الفعلية في اختيار سلطته.

مشكلتنا أن سلطتنا رخصت الوطن والشعب وتوضح ذلك في مجموعة العبارات التي صرح بها المسؤولون كبار في الدولة خلال فترة حكم العصابة وضممنها الكاتب مقاله ومنها ومنها عبارات لا أخلاقية.

**هذه الظروف:** ساهمت في انتفاضة الشعب وحراكه للوصول إلى الخلاص من حكم هذه العصابة. **المعنى العام:** يعبر المقال في العادة عن وجهة رأي صاحبه أو كاتبه.

**كيف قيل؟** جاءت عبارات هذا المقال واضحة وصریحة ضد احتكار السلطة في يد شخص واحد أو جماعة معينة من الناس كما حدث في الجزائر خلال فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

● المقال يعبر عن وجهة نظر صاحبه وليس عن السياسية التحريرية للجريدة ولكن ما دام قد نشر فيها سيصل بالضرورة لعدد كبير من القراء وبالتالي يستطيع تحقيق عدة أهداف سياسية وهو دعوة لتبني الحكم الديمقراطي والابتعاد عن الاستبداد.

● **كاتب المقال:** حاول تشخيص الفرق بين أساليب الممارسة السياسية في الدولة المتطورة وبين السياسة في الجزائر خلال مرحلة حكم العصابة موضحا مواطن الخلل والضعف في السياسة المحلية وانتهاك سيادة الشعب.

\*يمكن اعتبار الكاتب قائد رأي ولقائد الدور البارز في التنشئة السياسية والوعي السياسي والبناء الديمقراطي.

\* جاء المقال في ظل الحراك الشعبي وهو ظرف مصيري عرفته الجزائر كدعوة لمواصلة الضغط من اجل تحقيق سيادة الشعب ومقالات قادة الرأي بإمكانها حتما صنع القرار السياسي والمساهمة في تحقيق الديمقراطية حتى وان عبرت عن وجهة نظر أصحابها.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على أداة تحليل الأطر المرجعية والملاحظة العلمية المباشرة للوضع السياسي في الجزائر خلال فترة حكم النظام السابق، وبناءً على التأويل والتحليل للنص الصحفي.

### الجدول رقم (08)

العدد	5878	5883	5889
النوع الصحفي	تقرير	مقابلة	مقال
الركن	الحدث 4	ثقافة	توقيعات 11
العنوان	الحراك الشعبي في عيون الإعلام الدولي.. الإبداع الجزائري يلهم الصحافة العالمية.	المخرج محمد حازروني يكشف ل البلاد عن جديدة ويؤكد وزارة الثقافة وقفة بالمرصاد لكل فنان ندد بالعهد الرابع ميهوبي رفض عرضي ومقابلي وأستورد مخرجين من الخارج .	الجزائر: الخاتمة المأساوية.
الصحفي (ة)	أمال يحي	حسنا شعير	الكاتب علي بن فليس
التاريخ	24 مارس 2019	30 مارس 2019	06 ابريل 2019
المهرم	المعتدل	/	المقلوب المتدرج
أدوات تحليل الخطاب	تحليل الأطر المرجعية	تحليل المعنى الكامن	تحليل المعنى الكامن

الموضوع الأول: أداة تحليل الأطر المرجعية:

- 1- **ماذا قيل؟** الصحف الإعلامية العالمية والعربية، تتناول مظاهرات الجمعية الخامسة للحراك الشعبي، وتشير إلى الأجواء الاحتفالية للمسيرات والإبداع الفني للجزائريين.
  - 2- **كيف قيل؟** استخدمت الصحفية أمال ياحي مجموعة من الأطر المرجعية لتستشهد على صحة وصدق تقريرها وتبرهن عليه ومنها ما يلي فمن بعض ما تضمنه التقرير مايلي
  1. **موقع فرانس24:** عنوان الموقع مظاهرات حشدة في الجمعة الخامسة احتجاجا على تمديد العهدة الرابعة لبوتفليقة متحدثا عن خصوصية الشعارات إلي جملها الجزائريون في مظاهرات الجمعة الخامسة.
  2. **سكاي نيوز:** عنون مظاهرات عارمة في الجزائر مطالبة بوتفليقة بالتنحي.
  3. **موقع الجزيرة نت:** كتب مطالب برحيل النظام ورفض التدخل الأجنبي.
  4. **موقع الجزيرة:** في مقالها في خامس جمعة على التوالي ورغم الأمطار وبرودة الطقس احتشدت جموع من المواطنين في العاصمة الجزائرية ومدن عدة.
  5. **موقع الحرة الأمريكية:** كتب جمعة الجزائر الخامسة ضد نظام بوتفليقة.
  6. **موقع لوموند:** نقل المظاهرات على المباشر.
- المعنى العام:** كتب التقرير بطريقة المهرم المعتدل لتعطي الصحفية ياحي أهم ما جاء فيه ثم تستشهد على ذلك بالبراهين السابقة الذكر، وبدأت التقرير بعنوان الحراك الشعبي في عيون الإعلام الدولي، وتقصد في اهتمامات كل وسائل الإعلام الدولية ويأتي التقرير في ظل الظروف السياسية الاستثنائية التي شاهدها الجزائر، ويمكن أن نقف من خلاله على المدلولات التالية:
- الحراك الشعبي الجزائري كان من أولويات الصحافة العالمية والمحلية نظرا لوزن الجزائر الإقليمي والدولي على الصعيد المغرب العربي - نقل صورة السلمية عبر مختلف وسائل الإعلام قد يصحح المفاهيم المغلوطة عن الشعب الجزائري التي روج لها النظام الفاسد طيلة عقدين من الزمن- إيجاد سبل تضامن واسعة من مختلف الشعوب العربية والعالمية- المواقع الإعلامية التي استشهدت بها الصحفية في تقريرها ذات وزن عالمي كبير وباستطاعتها التأثير في الرأي العام وخلق دعم أكبر للجزائريين لمواصلة سعيهم لإسقاط النظام الفاسد وتحقيق دولة ديمقراطية بنظام يرضاه الشعب كمثل له- تنعكس أهمية التقرير بالنسبة لجريدة البلاد في كونه يجذب القراء باعتباره حمل عنوان

"جداً أبا" وتضمن ملخص عام أن صح التعبير حول تغطية شاملة لمواقع وقنوات متعددة لحراك الجزائر السلمي.

### الموضوع الثاني : أداة تحليل المعنى الكامن:

تمحورت أهم إجابات الضيف حول بعض الأسئلة المتعلقة بالحراك الشعبي والتي وجهتها له الصحفية حسناء شعير ومن بين ما قاله الضيف في هذا الصدد ما يلي :

- وزارة الثقافة حسب رأيي وقفت بالمرصد لكل فنان كان ضد العهدة الرابعة وهمستوا بطريقة بشعة.

- تحية لكل فنانة وفنان كانوا مع الموعد التاريخي وهم أغلبية والحمد لله.

**المعنى العام:** نفهم من خلال لغة الأجوبة التي وردت في المقابلة والتي كانت عبارة عن سؤال وجواب حالة الضغط الممنهج التي عانى منها الفنانون والمثقفون من طرف النظام الفاسد ويأتي ذكر تنديد الفنانين بالعهدة الرابعة بمعنى أن الفنان كان سباقا في رفضه ونقده للنظام الفاسد بالإضافة لهذا فقد غير الحراك أسلوب أسئلة الصحفيين خلال المقابلات والتي كانت تقتصر سابقا عن أهم أعمال الفنان أو اللاعب أو أي شخصية إلى ربط هذه الشخصية بمختلف الأحداث الوطنية ، كما أن للفنان محبين ومتابعين ونشر مثل هذه التصريحات في جريدة مثل "جريدة البلاد" يساهم في حشد عدد أكبر من المواطنين لمواجهة النظام الفاسد .ومن جهة أخرى فان الصحفيين بمختلف اهتماماتهم الإعلامية في اي مجال كان دعموا الحراك الشعبي وجعلوه موضوعا حساسا في مختلف الأعمال التي يقدمونها كما نوعت جريدة البلاد في تغطيتها للحدث التاريخي في الجزائر عبر مختلف أركانها وأقسامها وصوارها وبطرق شتى ما يساهم في دعم الشعب.

### الموضوع الثالث: أداة تحليل المعنى الكامن:

**ماذا قيل؟.** بحسب بن فليس "وكما جاء في المقال" تمثل استقالة رئيس الجمهورية (يقصد بوتفليقة) خاتمة وصفها بن فليس بالمساوية لعقدين بلا حدود للفرص للطاقت والثروات.

" وقد أورد الكاتب بن فليس عبارات في مقاله أيضا تضمنت الثناء والمدح والشكر للشعب وللجيش الوطني الشعبي " مثل:

- إنني اشعر بواجب تحية إجلال وإكبار لمواطنينا ومواطناتنا الذين صنعوا ثورة شعبية سلمية.

- اظهر الشعب الدليل الواضح على روح المقاومة .

- عرف الجيش الوطني الشعبي كيف يتولى القيام بواجبه الوطني ويقدم مساهمة حاسمة نالت تقدير الأمة جمعا.

**المعنى العام:** يمكن أن نتساءل: لماذا نشرت جريدة البلاد هذا المقال بهذه اللغة التي اتسمت الليونة في هذه الفترة من تاريخ البلاد والتي توافقت مع الاستحقاق الرئاسي؟  
إن كاتب المقال هو احد ابرز رموز السياسة والمعارضة في الجزائر وقد ترشح عدة مرات للرئاسات خلال فترة حكم بوتفليقة ، كما لاحظنا في إعدادات سابقة خصوصا العدد 5854 حيث نشرت الجريدة مجموعة أخبار متفرقة بالتساوي بين أحزاب المعارضة وأحزاب الموالية للنظام آنذاك ، وبالتالي قد يعكس الخطاب الصحفي الرأي والرأي الآخر ، أو قد يدعم جهة على حساب أخرى ما لم يكن متحرر من التبعية والضغط.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على أداتي تحليل الأطر المرجعية وتحليل المعنى الكامن والملاحظة العلمية المباشرة بالاطلاع الدوري والمستمر على إعدادات الجريدة ما بين (24 فيفري 2019 – 12 ماي 2019)



### الجدول رقم (09)

5907	5901	العدد
خبر مركب	خبر بسيط	النوع الصحفي
الحدث 03	الحدث 2	الركن
مظاهرات حاشدة بمدن الصحراء ولايات الجنوب تستعجل إعادة السلطة للشعب	الجمعة التاسعة بالجنوب "صامدون، صامدون حتى يرحل الفاسدون	العنوان
بهاء الدين م.	بدون توقيع	الصحفي (ة)
27 أبريل 2019	20 ابريل 2019	التاريخ
المعتدل	المعتدل	الهرم
تحليل السياق	تحليل حقول الدلالة	أدوات تحليل الخطاب

#### الموضوع الأول: تحليل حقول الدلالة:

أفعال أجابية: شارك - اخذ - يطلق - رافعين - صنع - خرج - انطلقت - جابت - احتشد - يريد - رفع - ألحوا - شرعت - ردد.

مفردات: شرائح المجتمع - سيادة الشعب - التماطل - الباءات الأربع.

شبكة مواصفات: مسيرات حاشدة - رموز النظام - الحرارة المرتفعة - صورة جميلة - مسيرة

سلمية حاشدة - احتشد المتظاهرون - هتافات عالية - شخصيات وطنية نزيهة - الفساد -

آلاف المتظاهرين - لافتات المعبرة - تدفقهم - الدم.

صياغات: استثناء الفساد - الوجوه الجديدة - الوجوه القديمة .

**جمل حكيمية:** شارك المواطنون من مختلف شرائح المجتمع في مشيرات حاشدة بولايات الجنوب - صنع المشاركون في المسيرة صورة جميلة- خرج سكان ورقلة عقب صلاة الجمعة في مسيرة سلمية حاشدة.

**متناقضات :** "وجوه قديمة.... - وجوه جديدة..."

**المعنى العام:** أعطى الخبر أهم التعبيرات السلمية للشعب في الجنوب الجزائري ضد العهدة الخامسة وذكر كل من ولاية ورقلة وولاية بشار حيث حظي صوت الشعب هناك بالتقدير الإعلامي والحق في التغطية الإعلامية ومن مقتضيات الإعلام الهادف والإعلام المكتوب هو أن يحظى كل أطراف المجتمع بالحق في المعلومة والتغطية الإعلامية للأحداث خصوصا في الصحافة العامة، ويأتي الخبر رغم بساطة داعما للتوجه الديمقراطي وسعي كل ولايات الجزائر إلى إنهاء حكم العصابة، في حين أن التغطية الإعلامية لجهات عدة تركزة على العاصمة وما جاورها من مدن، في وقت كان ينسى فيه الجنوب الجزائري الذي كان مظلوما إعلاميا في وقت العصابة فالديمقراطية تقتضي توحد الأغلبية من الشعب نحو هدف محدد وواضح وهو مشاركة كل أطراف الشعب ومن مختلف جهات الوطن في بناء الدول وتحقيق التحول الديمقراطي وتحقيق السيادة الوطنية والدولة المدنية وتلعب الصحافة المكتوبة كجريدة البلاد مثلا دورا مهما في هذا.

**الموضوع الثاني: أداة تحليل السياق:**

**ماذا قيل؟** تمحور الفكرة العامة في النص الصحفي في النقطة التالية: مسيرات سلمية للجمعة العاشرة في ولايات الجنوب تطالب بانتقال حقيقي وديمقراطي ومحاربة الفساد.

**أهم أفكار النص الصحفي:** محاربة الفساد - رحيل النظام - رفض التدخل الأجنبي - إشادة واضحة لموقف الجيش مع شعبه - كانت المسيرات السلمية في الواد - ووقلة - وغرداية - وتمنراست - وادرار - وتندوف - رفع المتظاهرون شعارات منها "الجيش الشعب" "خاوة، خاوة".

**المعنى العام:** يأتي الخبر في وقت انعدمت فيه الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وقد ركز على ولايات الجنوب لنقل مشاركة أبناء ومواطني هذه الولايات في المسيرات السلمية ومنها ادرار وتمنراست، تناول الخبر باختصار أهم الظروف التي جرت فيها المسيرات السلمية ووصف الصحفي أهم ما جاء في هاته المسيرات كل ولاية على حدة، والملاحظ لهذا يدرك اجتماع الجزائريون بكلمة واحدة وهي ضرورة محاربة رموز الفساد ووصف الصحفي مجريات المسيرات مستخدما لغة بسيطة

تضمن اللغة العامية (اللهجة الجزائرية المحلية) " مثل عبارة "خاوة" وبدا الخبر بعنوان حمل معنى واسع وهو ولايات الجنوب تستعجل إعادة السلطة للشعب لتوضح عبارة "تستعجل" وعبارة "إعادة" حالة المعانات التي عاشها الشعب الجزائري الذي انتهكت حقوقه في العيش الكريم لعقدين من الزمن.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على أداتي تحليل حقول الدلالة وتحليل السياق والتأويل للوصول لأهم المعاني المتضمنة في الخطاب مع دراسة ظروف القائم بالاتصال باستخدام الملاحظة العلمية المباشرة

### الجدول رقم (10)

5919	5912	العدد
تقرير	خبر مركب	النوع الصحفي
رمضانيات 20	الحدث 2	الركن
نكهته ارتبطت بالحراك رمضان الجزائريين 2019 "ماناش حابسين...ومع الصيام خارجين"	ولايات الوسط تستعجل محاسبة المتورطين في الفساد الشعب من أمامكم والسجن من ورائكم	العنوان
بدون توقيع	بهاء الدين.م	الصحفي (ة)
12 ماي 2019	4 ماي 2019	التاريخ
المعتدل	المعتدل	المهرم
تحليل السياق	تحليل القوة الفاعلة	أدوات تحليل الخطاب

الموضوع الأول: أداة تحليل القوة الفاعلة:

ماذا قيل؟ المسيرات في ولايات الوسط تركز على ضرورة محاسبة ومحاكمة كل المتورطين في الفساد.

**كيف قيل؟**: أعطى الصحفي أهم ما جاء في الخبر ثم أهم التفاصيل حوله بذكر نماذج عن ولايات تقع في الوسط وأهم الشعارات التي رفعها المتظاهرون والتي استخدمها الصحفي في خبره كما ذكرها المتظاهرون باللغة العامية (اللهجة المحلية الجزائرية) ومن هاته الولايات البويرة، المدية، تيباز، البليدة، بومرداس، وذكر الصحفي أن المتظاهرين طالبوا برحيل بقية رموز النظام والتنديد بمحاولات التدخل الأجنبي.

**رصد أهم القوة الفاعلة في الخطاب** : المسيرات الشعبية\* المسيرات المليونية في البويرة\* أطراف المجتمع\* الجماهير\* المتظاهرين\* المشاركون في مسيرة بومرداس\* المدية: عشرات العناصر من الحرس البلدي والدفاع الذاتي سابقا يدعمون الحراك في الجمعة ال 11\* المواطنون.

**ملاحظة**: استخدمت هذه القوى الفاعلة في الخبر عبارات وشعارات باللهجة الجزائرية وظفها الصحفي في خبره ومنها الشعب و الجيش خاوة، خاوة، شعار "يتنحاو كاع"، شعار في بلادي "حقوقنا"

المعنى العام: استخدم الصحفي لغة عربية وأسلوب كتابة وتحرير صحفي وضمنه اللغة العامة الجزائرية ليكون الخبر أقربا للواقع ويستهدف خيال القارئ عند قراءته وتدل عبارة ولايات الوطن تستعمل محاسبة المتورطين في الفساد أن الشعب الجزائري عانى كثيرا من فلول الفساد وجور النظام السابق وتأتي هذه العبارة لتضيف عنصر التشويق لقراءة الخبر.

يوضح الخبر حجم السلمية من خلال أهم مضامينه وتوجه الشعب لإسقاط النظام الفاسد لبوتفليقة بكامله وتحديد العهد للتحويل نحو الجمهورية الثانية وبناء الدولة الديمقراطية على أسس متينة وتدعيم الحس السياسي لدى القراء (المواطنين الجزائريين) جمع الخبر بين عدة ولايات تقع في الوسط من الجزائر ليوضح حجم التعبئة الشعبية نحو التوجه إلى إسقاط حكم العصابة وتأتي التفاصيل لتضع القارئ في صورة الحدث من خلال الوصف والسرد ومخاطبة الحواس والعقل، أثرت هذه القوى الفاعلة في نفسية الصحفي فكتب الخبر بأسلوب سيؤثر حتما في جمهور القراء وجريدة البلاد.

### الموضوع الثاني: أداة تحليل السياق

يأتي التقرير في رمضان لذلك كتب الجريدة التقرير في ركن رمضانيات، موضحة مواصلة المتظاهرين لحراكهم خلال الشهر الفضيل.

الشهر الفضيل في العادة يتميز بخصوصيات وميزات تعود عليها الجزائريون ومنها التسوق، والحلويات، واجتماع العائلات، وهو ما جعل الجريدة تتضمنها في هذا التقرير. بالنسبة للغة المستخدمة كانت كل فقرة على حدا وتقدم فكرة معينة مع تسجيل بعض الأخطاء الإملائية والتي نشر بها الخطاب كعبارة الاستطاع والتي أراد بها كاتب التقرير الاستطلاع ويمكن أن نفهم ذلك من خلال قوله ومن خلال الاستطاع التي قامت به البلاد ترى إحدى السيدات.... وعبارات تفضل التي أراد بها الكاتب تظل ويمكن أن نقف على ذلك في قوله تفضل السهرات الليلية واللقاءات الأسرية والعادات الأصلية هي المميّزة للأجواء الرمضانية. وأخطاء في التراكيب اللغوية ومنها "بل صب اهتمام وتفكير جل الجزائريين وخاصة الشباب منهم حول يحمل حقيقة ظهره وبها بعض المأكولات.

**المعنى العام:** أراد التقرير ان يلخص الصور ويربط بين تضامن الجزائريين في الحراك ومن خلال شهر رمضان ليوضح الروح العالية التي تميز بها الشعب آنذاك ولكن أن للأخطاء اللغوية التأثير في لغة الخطاب الإعلامي وقد يتغير المعنى كلية وجاء التقرير في ركن استثنائي (رمضانيات) ولذلك مدلول خاص خصوصا وان الشهر تصادف مع الحراك فآثر على الأسلوب التحريري للجريدة وكتبت أيضا في هذا الركن خبر بسيط بعنوان "ناس الحراك مسيرات ليلية وإفطار جماعي ومن هنا ندرك أن الحراك الشعبي من أولويات الجريدة وقد أولته الاهتمام البارز من مختلف إعدادها وبطرق شتى وبمستويات ولغة خطاب متفاوتة.

**المصدر:** إعداد الطالبين بناء على أداتي تحليل القوى الفاعلة وتحليل السياق مع التأويل والتحليل للوصول لأهم المعاني و دراسة ظروف " الصحفي " أو القوائم بالاتصال والمؤسسة الصحفية.

### خلاصة الفصل الثالث:

يمكن أن يكون الخطاب الإعلامي مساهم في تحقيق الديمقراطية إذا اتسم بالموضوعية وبلغت متوازنة وبمستويات تراعي طبيعة الجمهور ومصصلحة الوطن بعيداً عن خطاب الكراهية الذي من شأنه أعلاء المصلحة الشخصية على المصلحة العليا للوطن.

كما يلعب المستوى التعليمي والثقافي للصحافيين في مختلف وسائل الإعلام ومنها الجرائد التي تعطي هامش من الحرية للصحفيين الدور البارز في تحقيق التنشئة السياسية لأفراد المجتمع ونقل اهتماماتهم السياسية ودعم الانتقال الديمقراطي.

كما كان الحراك الشعبي الجزائري حالة استثنائية عاشتها الجزائر في 22 فيفري 2019 دفعت اغلب وسائل الإعلام ومنها جريدة البلاد لمواكبته وتغطيته بقوالب وفنون صحفية متعددة وبلغت خطاب تميزت بالعمق وتنوع الأساليب بناءً على التركيز في المعنى.

ويعد الخطاب الإعلامي متنوعاً نظراً لتنوع الفنون الإعلامية في جريدة البلاد ومنها الخبر والتقرير والمقال وتنوعت الدوافع وظروف الصحفيين القائمين بالاتصال وظروف المؤسسة الصحفية، ويؤثر ذلك على جمهور القراء بالإيجاب أو السلب.

كما يعرف النص الصحفي باستخدام لغة منضبطة بقواعد الكتابة والتحرير الصحفي، وفق الخط السياسي للجريدة، وعليه فإن لغة الخطاب الإعلامي لا بد أن تناسب الذوق العام للجمهور وتلبي حاجاته في عدة وظائف كتحقيق الوظيفة الإخبارية.

في حين تسجل عدة نقائص على الجرائد الجزائرية في مواكبة الأحداث الوطنية ومنها استخدام الحشو والمبالغة في لغة الخطاب، وأحيانا خطاب قد لا يلي الأهداف المطلوبة من العملية الاتصالية أو قد يحس على الكراهية.

ومن جهة أخرى فإن الإعلام المكتوب يسجل بإيجابية في نقاط عدة استخدام صحفيين أكفاء وهو ما يؤثر على عملية التحرير الإعلامي، وما يدعو حتماً إلى التخلص من حكم الظلم واجتتاب الفساد وتحقيق التحول الديمقراطي هذا ووفقاً للشعار الذي وصفته البلاد حرية ومسؤولية فقد قدمت جريدة البلاد مختلف الأخبار حول الحراك الشعبي ولمسنا شيء من الموضوعية في ذلك بناءً على ما لحظناه وعشناه في ميادين الحراك الشعبي خلال مختلف الجمعيات وكانت لغة الخطاب

متماشية بمستويات مختلفة منها البساطة وقد شاركت جريدة البلاد في صنع القرار السياسي نسبياً رغم الضغط والرقابة وتبدو لغة الخطاب فيها أحيانا كثيرة مساندة للشعب في حراكه وتركزت مختلف المقالات في ركن الحدث بالإضافة لأركان أخرى في أعداد قليلة ولكن من جهة أخرى لا حظنا طغيان الإشهار عبر صفحاتها ما يؤثر حتما على السياسية التحريرية لها في ظل حكم العصابة، ووجوب توفير مساحات أكبر للحراك الشعبي نظراً لأنه ظرف استثنائي عاشته الجزائر في 2019.

وتعد جريدة البلاد جريدة إخبارية، فقد قدمت على مدار الأسبوع مختلف الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي ومن مختلف الزوايا وجريدة وطنية فقد اهتمت بهذا الحدث الوطني وبالتعبير السلمي الذي دعى إليه الشعب وتضم الجريدة قادة رأي وكاتب من مستوى عالي وصحفيين نستطيع أن نلمس قدرتهم على التأثير في الرأي العام من خلال لغة خطابهم، أما عن عناوين المنشآت فقد كتب بلغة مختصرة وعدة كلمات محدودة وبمعاني ومدلولات كبيرة بالإضافة لهذا إذا اعتبرنا الصور والكاريكاتور لغة خطاب صامتة، فان الجريدة استخدمت صور مباشرة من ميادين الحراك ذات مضامين كبيرة.

وبالتالي فان الجريدة رغم تسجيل بعض النقائص في لغة خطابها إلا أنها بهذا تتمكن من إيصال صوت المواطن للرأي العام المحلي والعالمي ومن الممكن كسب دعم أكبر من شعوب الدول الصديقة لصالح الشعب الجزائري الذي أراد التعبير للأفضل وإسقاط نظام الفساد كما جاءت بعض العبارات متكررة باللغة المحلية (اللهجة الجزائرية) في بعض النصوص الصحفية في الجريدة ومن خلالها هذه الجريدة تكون أكثر قرباً من المواطن كما استخدمت احد أساليب التحكم في الجماهير وهو التكرار ومن بين المصطلحات التي تكررت في لغة الخطاب مايلي: السلمية، المستوى الحضاري للشعب ، الحراك الشعبي، رموز الفساد.....

وعليه فان للجريدة دوراً في صناعة الوعي السياسي والسعي لتدعيم الديمقراطية بالتزامها بمبادئ الديمقراطية ومصالحة المواطن وامتلاكها لكادر صحفي مهني مؤهل.

الخاتمة



ختاماً وإجابة على الإشكالية المطروحة اثر الحراك الشعبي على الإعلام المكتوب في الجزائر في عدة نقاط بحيث تناولته الجرائد المطبوعة في مختلف أقسامها وأولته الأهمية القصوى واختلافة الرؤى والتحليلات حوله باختلاف هاته الجرائد وخطها السياسي وطبيعة صدورها كما لا حظنا أيضا أن الصحفيون من الأقسام الرياضية من الجرائد وكذلك الصحفيون من الأقسام الثقافية تناولت الحراك الشعبي في كتابتهم الصحفية بطرق شتى ومتعددة ، كما نلقوه باستخدام الأخبار والتقارير والريبورتاجات والكاريكاتير واستخدموا في نقله صورا من الواقع (صور حية وحصرية) وصورا معبرة وهامة، وقد اثر الحراك أيضا على الإعلام المكتوب كظرف استثنائي عاشته البلاد فترة معينة ما جعل الصحف المكتوبة المحلية والعالمية تهتم به مسخرة له طواقم صحفية ووسائل لتغطيته كما عايشته هاته الصحف وجعلته احد ابرز أولوياتها بل واكبته أولا بأول مستخدمة مستويات خطاب متفاوتة نظرا لتفاوت المستوى الثقافي والتعليمي لجمهور هاته الجرائد. وصلت أحيانا إلى حد استخدام اللغة العامية لتقترب أكثر من المواطن الجزائري، كما جاءت عناوين المنشات بلغة خطاب مركزة ومعبرة وبمدلولات عميقة كتبت لتعبر عن قوة الحراك الشعبي الجزائري.

وعليه فيثبت لدينا صدق الفرضية الأولى انه يمكن اعتبار الصحافة المكتوبة احد العوامل الفاعلة في عملية التنشئة السياسية وتجسيد الديمقراطية فهي طرف هام في هذا إذا تم استحسان استخدامها بعيدا عن الدسائس والتوجهات المغرضة من خلال وظيفتها الإخبارية التي تستوجب على الصحفيين التحلي بالموضوعية في كتابتهم.

كما يثبت لدينا أيضا صدق الفرضية الثانية فكلما كانت الحريات الإعلامية والصحفية في الجزائر اكبر، كلما ازدادت فرصة التحول إلى دولة ونظام أكثر ديمقراطية وعادلة اجتماعية، وهذا من بين ما يطالب به الصحفيون والإعلاميون الجزائريون عموما كدعوة لتوسيع هامش الحريات في إطار الالتزام بأخلاقيات المهنة.

أما عن الفرضية الثالثة فقد ثبت أنها خاطئة بحيث توجد علاقة وثيقة ومتينة بين المضامين الصحفية في الجرائد المكتوبة المتخصصة السياسية أو العامة التي تخصص من بين إعدادها أقساما تهتم بالأحداث السياسية ومبدأ تجسيد الانتقال أو التحول الديمقراطي في الجزائر، فالجرائد عايشت

الأحداث السياسية في البلاد عبر مراحل مختلفة، حتى قبل الاستقلال، وخلال الثورة وبعد الاستقلال وصولاً إلى حراك الشعبي في 22 فيفري 2019.

ولأجل ترقية دور الصحافة المكتوبة أو الجرائد في تحقيق التحول الديمقراطي ومسايرة الأحداث السياسية الوطنية مستقبلاً وللتأسيس لإعلام مكتوب هادف يضمن حق الشعوب في تقرير مصيرها بما لا يختلف مع المصلحة العليا للوطن ويضمن استقراره نوصي بما يلي:

أ- إرادة سياسية في تحقيق الحريات الصحفية والإعلامية وتنظيم قطاع الصحافة وتطوير منظومة القوانين.

ب- ابتعاد الجرائد عن خطابات الكراهية وتفعيل مبدأ الرأي والرأي الآخر دون إقصاء لأي طرف.

ت- التوزيع العادل للإشهار العمومي.

ث- الفصل في المؤسسات الصحفية بين الجانب الإداري والتحريري فلا يحق لمسير الوسيلة الإعلامية اتخاذ القرارات بدلا من رئيس التحرير فلكل مهمته الخاصة لضمان تنظيم أكبر وجدية بما يعود بالنفع على المؤسسة الصحفية ومصصلحة الوطن والمواطن.

ج- توسيع هامش الحريات وتحفيز الصحفيين على العمل أكثر لتطوير قطاع الصحافة.

ح- ضمان الحق في التغطية الصحفية ووصول الصحفيين للمعلومة الكاملة ونقلها بموضوعية.

خ- التوزيع العادل للحق في الإعلام عبر مختلف مناطق الوطن دون إقصاء لأي فئة أو جماعة أو جهة معينة.

د- الحد من الرقابة الإعلامية إلا بما يتناسب مع مقتضيات حفظ الأمن القومي للدولة .

ذ- ضرورة استخدام الجرائد لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة وتنويع مصادر أخبارها.

ر- عدم نشر الخطابات الصحفية أو النصوص الإعلامية التي تحسس على العنف وتهز استقرار المجتمع.

ز- النظر في المناهج العلمية لتكوين الصحفيين و لإعداد كفاءة قادرة على التأثير الإيجابي في الرأي العام.

- س- زيادة فرص التشغيل في قطاع الاتصال لاستقطاب الكفاءة والمواهب الشبانية في مجال الإعلام والصحافة ودعم الأعلام الحرة.
- ش- يجب أن يكون الخطاب الإعلامي معتدل وملتزم مع أخلاقيات المهنة ومبادئ الأمة وخطاب وهاد

## قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

أ- المعاجم:

1- معجم الوسيط

2- معجم المعاني الجامع

ب- النصوص القانونية:

3- قانون الإعلام 1990 (90- 07) المؤرخ في 03/04/1990 .

4- قانون الإعلام 2012 (الباب العاشر: المادة 127)

ثانياً: قائمة المراجع :

أ- المراجع باللغة العربية:

5- المشاقبة ، بسام عبد الرحمن ، الإعلام الآلي والسلطة، دار أسامة للنشر، 2012.

6- المشاقبة ، بسام عبد الرحمن ، الرقابة الإعلامية: دراسة مقارنة، دار أسامة للنشر والتوزيع 2013.

7- البياتي، فراس، التحول الديمقراطي في العراق بعد نسيان 2003، دراسات جامعية ط1، العارف للمطبوعات، لبنان 2013.

8- الوتري ، منير محمود ، المدخل لدراسة النظم السياسية، مطبعة الأديب، العراق.

9- احمدان، زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر ديوان المطبوعات الطبعة 2012.

10- بكيس ، نور الدين ، الحراك الشعبي الجزائري النسخة المنمقة لثورات الربيع العربي، النشر الجامعي الجديد، الجزائر 2019.

11- حجاب ، محمد منير ، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2010،

12- رزاقى ، عبد العالي ، الهبة الشعبية السلمية 22 فيفري 2019 سقوط حرب فرنسا، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2019.

- 13- رشيد ،عبد الوهاب حميد ، التحول الديمقراطي في العراق، الموارث التاريخية والأسس الثقافية والمحددات الخارجية، مركز دراسات الوحدة العربية 2006.
- 14- ناصر ،محمد ، الصحف العربية الجزائرية، عالم المعرفة، الجزائر 2015.
- 15- ميلود مراد، دور الإعلام في إدارة الأزمات الصحافة المكتوبة نموذجا، دار الهدى الجزائر 2013

ب- الكتب باللغة الأجنبية:

- 16- Cherry Lhamilton, Esstion of public Spea King, siscth edition, 2015.

ثالثا: دراسات ومقالات المجالات العلمية:

- 17- أبوزيد ،رجاء يونس ، تحليل الخطاب الإعلامي، كلية الأدب قسم الصحافة والإعلام، جامعة غزة 2012.
- 18- بن حوى ، مصطفى، مقدم، أحلام صارة ، 22 فبراير الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات) مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل المركز الديمقراطي العربي، العدد06، برلين ألمانيا 2019.
- 19- حوحو ،أحمد صابر ، مبادئ ومقومات الديمقراطية، مجلة المفكر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد05، الجزائر 2019.
- 20- عبد الإله ،عبد الجبار احمد ، الانتخابات والتحول الديمقراطي في العراق بحوث المؤتمر العلمي السنوي، مجلة العلوم السياسية، العدد32، جامعة بغداد، 2006.
- 21- فففاع ،ياسين ، الإعلام السياسي أي علاقة بين الإعلام والأحزاب السياسية في الجزائر، مجلة الرواق مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانتربولوجية، العدد03، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان 2016.
- 22- كرايس، وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك 22فبراير الفايسبوك من التنظير والتأطير الى المرافقة والاستقراء، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، العدد08، برلين ألمانيا 2019.

23- وهابية، فتيحة ، الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة برج باجي مختار، العدد16، عنابة2014.

#### الدوريات:

24- الخطاب (دورية أكاديمية محكمة)، مخبر تحليل الخطاب، العدد الثالث ماي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

#### رابعاً: الرسائل الجامعية.

25- حرمة ، لحسن ، خاي ، أبو بكر ، الإعلام في الجزائر ودوره في التنشئة السياسية2011. 2019 دراسة حالة الشبكة البرناجية العادية للقناة الإذاعية الأولى، رسالة ماستر، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أدرار2019.

26- زيام ، عبد النور ، الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر2011، رسالة ماستر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر2014.

27- قدواح ، منال ، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، دراسة ميدانية، رسالة ماستر، تخصص علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة2008.

28- فار ، نواره ، تأثير مقرئته الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر2016.

#### خامساً: تقارير وبرامج إعلامية.

##### أ- البرامج:

29- عباس حاج حسن، منتدى الصحافة فرانس24، نشر تاريخ 2019/07/12، تاريخ الزيارة 2020/01/30، التوقيت 11.25 صباحاً.

##### ب- التقارير:

30- حمزة عقون، تقرير مصور، دور الإعلام في الحراك الشعبي بالجزائر، RTARBIC نشر بتاريخ 2019/02/10، تاريخ الزيارة 2020/01/30، التوقيت 11.00 صباحاً.

سادساً: المواقع الإلكترونية.

[www.Arabi.post](http://www.Arabi.post)

[www.nonpost.com](http://www.nonpost.com)

[www.sotor.com](http://www.sotor.com)

[www.aljazera.net](http://www.aljazera.net)

[www.echoroukkorline.com](http://www.echoroukkorline.com)

[www.sasapost.com](http://www.sasapost.com)

[www.radioalgeria.dz](http://www.radioalgeria.dz)

[www.pressmedias.org](http://www.pressmedias.org)

[www.youm7.com](http://www.youm7.com)

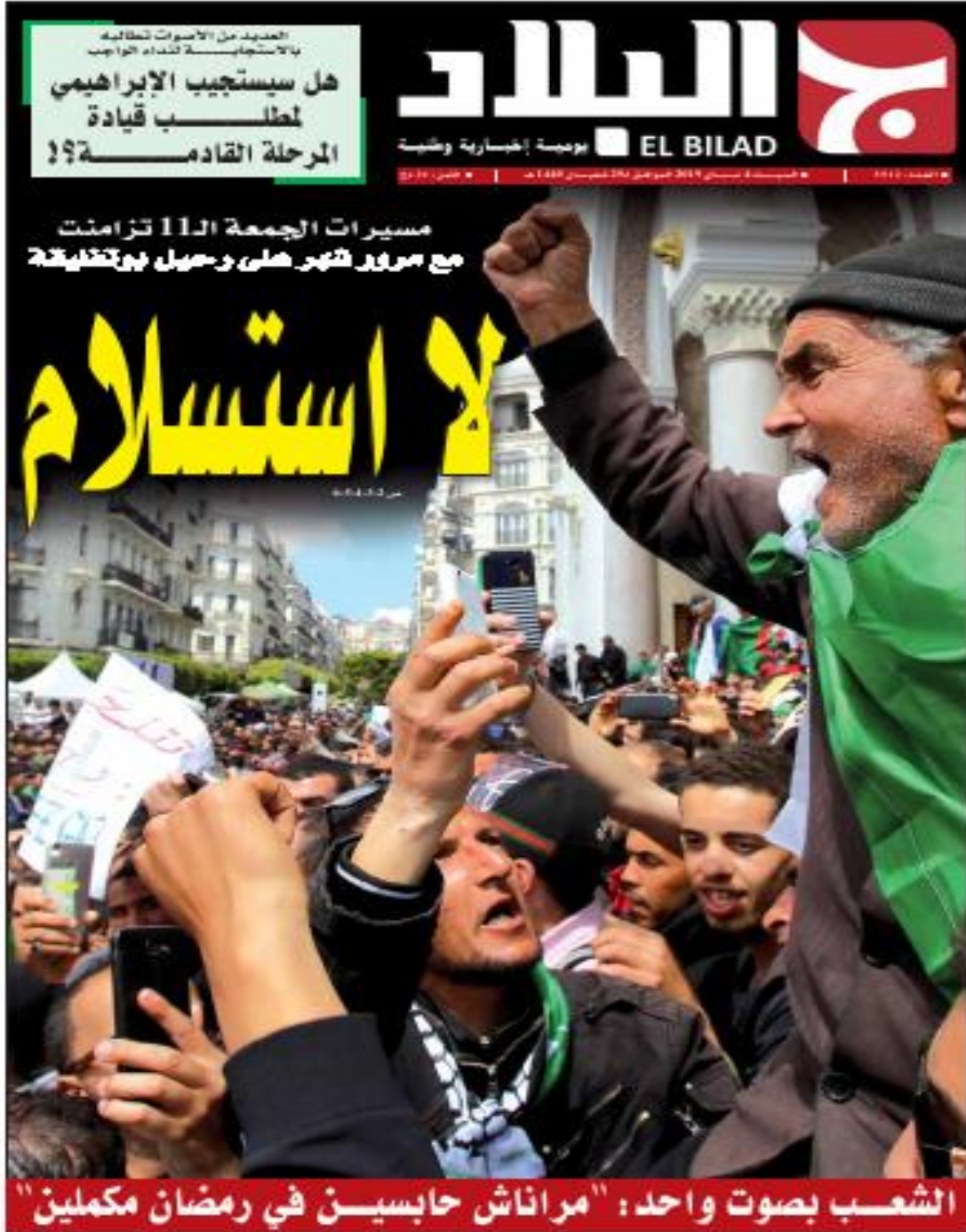
الملحق رقم (01)



المصدر: جريدة البلاد (العدد 5912)



الملحق رقم (02)



المصدر: جريدة البلاد (العدد 5912)

الملحق رقم (03)



المصدر: جريدة البلاد (العدد 5860)

الملحق رقم (04)



المصدر جريدة البلاد (العدد 5868)

الملحق رقم (05)

# الرائد

EL-BLAAD

23 | السبت 27 أبريل 2019 الموافق 22 شعبان 1440 هـ - العدد 5907

الجمعة 10

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

العدد
5907
التاريخ
السبت 27 أبريل 2019
العدد
1440 هـ

المصدر جريدة البلاد (العدد 5907)

فهرس المحتويات

أ-ز	المقدمة
10	الفصل الأول: ابستيمولوجيا الانتقال الديمقراطي في الجزائر
10	المبحث الأول: ماهية الديمقراطية:
10	المطلب الأول : مفهوم الديمقراطية:
11	المطلب الثاني: مقومات العمل الديمقراطي:
12	المطلب الثالث: الديمقراطية والإصلاح السياسي في الجزائر
12	النظام السياسي
13	الإصلاح السياسي في الجزائر
14	المبحث الثاني: العلاقة بين الصحافة المكتوبة والانتقال الديمقراطي والتنشئة السياسية في الجزائر
14	المطلب الأول: الانتقال الديمقراطي وتفاعلات العملية الديمقراطية
14	أولا: مفهوم الانتقال:
15	ثانيا: تعريف الانتقال الديمقراطي (Démocratique Transition)
15	ثالثا: مراحل التحول الديمقراطي:
16	المطلب الثالث: معيقات الانتقال الديمقراطي في الجزائر
17	المطلب الثالث: دور الصحافة المكتوبة في تحقيق التحول الديمقراطي والتنشئة السياسية

17	مفهوم الصحافة المكتوبة
17	الصحافة المكتوبة في الجزائر
19	أنواع الصحافة المكتوبة
19	علاقة الصحافة المكتوبة بالتنشئة السياسية في الجزائر
19	تعريف التنشئة السياسية
21	علاقة الصحافة المكتوبة بالتحول الديمقراطي في الجزائر
23	خلاصة الفصل الأول
24	الفصل الثاني: حراك الشعب في الأجندة الإعلامية
25	المبحث الأول: حراك الشعب في أولويات الصحافة
25	المطلب الأول: الحراك الشعبي (المفهوم، الأسباب، التوجه السياسي، فلسفة الشعب والنظم الاجتماعية)
25	أ. تعريف الحراك
26	ب. أسبابه
27	ج. التوجه السياسي
28	هـ. فلسفة الشعب والنظم الاجتماعية
29	فخامة الشعب عفوية وارتجال
29	المطلب الثاني: الدور الإعلامي للصحافة المكتوبة

31	المطلب الثالث: نظم الإعلام والفلسفة السياسية
33	المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للحراك
33	المطلب الأول: نظريات الإعلام قضايا العصر
35	المطلب الثاني: النظم الإعلامية وموقفها من حراك الشعب
36	المطلب الثالث: أنواع الرأي العام في تغطية الحراك الشعبي
37	خاتمة الفصل الثاني
39	الفصل الثالث: تحليل الخطاب الإعلامي لمواضيع الحراك الشعبي لجريدة البلاد (24 فيفري 2019 – 12 ماي 2019)
39	أولاً: لمحة عن جريدة البلاد الجزائرية
40	ثانياً: تحليل الخطاب الإعلامي وفق الحدود الزمنية المحددة للدراسة
66	خلاصة الفصل الثالث
69	الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع:
76	الملاحق
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة

## الملخص:

تساهم الجرائد في تحقيق الديمقراطية في الدول من خلال نقلها لمختلف الأحداث السياسية والمصيرية في البلاد بكل موضوعية وبما يخدم مصالح المجتمع والوطن والمواطن وتؤثر الأحداث السياسية في السياسة التحريرية للجريدة خصوصا اذا كانت عامة او متخصصة في المجال السياسي حيث يعتبر الخبر السياسي مادة خام، وتكمن أهميته في نقل جميع الآراء بدون تزييف للحقائق ولا تحريف بعيدا عن كل أشكال التضليل الإعلامي ويكون التأثير للأحداث السياسية بدرجات مختلفة حسب الخط الافتتاحي للصحيفة ومستوى جمهور القراء وطبيعة صدورها وطريقة إخراجها وقد شكل الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر في 22 في 2019 نقطة تحول كبيرة في طريقة التعاطي والتفاعل الإعلامي والصحفي مع الأحداث التي عرفتها وستعرفها البلاد مستقبلا ونلمس تحرر الأقاليم الصحفية نسبيا وتعاملها مع الحدث بشيء من الموضوعية ما يوضح حالة الضغط التي عانت منها الصحافة المكتوبة خلال فترة حكم العصابة



## **Summary:**

Newspapers contribute to achieving democracy in countries by transmitting all political and fateful events in the country in all objectivity and in the interests of society, the country and the citizen. Political events affect the newspaper's editorial policy, especially if they are public or specialized in the political field where political news is considered a raw material, and its importance lies in conveying all opinions without falsifying the facts and not distorting all forms of media misinformation.

The impact of political events will be in different degrees, according to the newspaper's opening line, the level of readership, the nature of its publication, and the way it is produced.

The popular movement that Algeria experienced on 22 in 2019 represented major turning points in the way of dealing with and media and press interaction with the events that it knew and the country will know in the future.

We feel the freedom of press releases relatively and their handling of the event with some objectivity, which explains the state of pressure suffered by the written press during the period of the gang's rule.